

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا



عنوان المذكرة

القلق النفسي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج

دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة - جيجل

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

تحت إشراف الأستاذ (ة):

بوديب صالح

من إعداد:

- ملجم صوراية
- مرغيت سارة

مشرفا	جامعة جيجل	بوديب صالح
مقيما	جامعة جيجل	
مقيما	جامعة جيجل	

السنة الجامعية: 2022/2021

شكر و عرفان

الحمد لله أولاً وقبل كل شيء، الذي هدانا وما كنا نمتدي لولا أن هدانا الله
ونصلي ونسلم على نبينا محمد صلى الله عليه الصلاة والسلام والحمد لله الذي أنار
لنا درب العلم والمعرفة.

وأماننا على أداء هذا الواجب ووفقتنا في هذا العمل.

نتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد على إنجاز
هذا العمل.

ونخص بالذكر الأستاذ المشرف "بوديب صالح" على مجهوداته القيمة التي
بذلها لكي نصل إلى هذا المستوى.

ولم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه التي كانت عوناً لنا في إتمام هذا البحث.

كما نقدم تقدير خالص إلى الأساتذة الذين قبلوا تقييم مذكرتنا ونأمل أن نكون
في حسن ظنهم.

وفي الختام نسأل الله القدير أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وآخر
دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

فهرس المحتويات

/	شكر و عرفان
/	فهرس المحتويات
/	فهرس الجداول
/	قائمة الملاحق
ب	مقدمة
4	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
5	1- إشكالية الدراسة:
7	2- فرضيات الدراسة:
7	3- أهمية الدراسة:
7	4- أهداف الدراسة:
8	5- مفاهيم الدراسة:
8	6- الدراسات السابقة:
11	7- التعقيب على الدراسات السابقة:
13	الفصل الثاني: القلق النفسي
14	تمهيد:
15	أولاً: مفهوم القلق النفسي: Anxiety
15	ثانياً: مفاهيم مرتبطة بالقلق النفسي:
16	ثالثاً: أنواع القلق النفسي:
16	رابعاً: أسباب القلق النفسي:
17	خامساً: فسيولوجية القلق:
18	سادساً: تصنيف اضطرابات القلق النفسي:
19	سابعاً: وظيفة القلق النفسي:
20	ثامناً: النظريات المفسرة للقلق النفسي:
23	تاسعاً: علاج القلق النفسي:
25	خلاصة الفصل:
26	الفصل الثالث: التوافق الدراسي
27	تمهيد:
28	أولاً: التوافق :
28	1- مفهوم التوافق:
28	2- أبعاد التوافق:
29	3- عمليات التوافق:
30	4- مؤشرات التوافق:
30	5- النظريات المفسرة للتوافق:

31	ثانيا: التوافق الدراسي:
31	1- مفهوم التوافق الدراسي:
32	2- أبعاد التوافق الدراسي:
33	3- مظاهر التوافق الدراسي:
33	4- العوامل المساعدة على التوافق الدراسي:
34	5- أسباب عدم التوافق الدراسي:
35	6- مشكلات التوافق الدراسي:
35	7- علاج مشكلات التوافق الدراسي:
37	خلاصة الفصل:
38	الفصل الرابع: الإطار المنهجي للدراسة
39	تمهيد:
40	أولا: منهج الدراسة:
40	ثانيا: حدود الدراسة:
40	ثالثا: مجتمع الدراسة:
41	رابعا: عينة الدراسة وكيفية اختيارها:
41	خامسا: الدراسة الاستطلاعية
43	سادسا: الدراسة الأساسية:
44	سابعا: أدوات وخصائص السيكمترية:
47	ثامنا: الأساليب الإحصائية:
48	خلاصة الفصل
49	الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة
50	تمهيد
51	أولا: عرض نتائج الدراسة:
51	1- عرض نتائج الفرضية الفرعية الأولى:
52	2- عرض نتائج الفرضية الفرعية الثانية:
52	3- عرض نتائج الفرضية الفرعية الثالثة:
54	4- عرض نتائج الفرضية العامة:
58	ثانيا: تفسير ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات
58	1- تفسير ومناقشة النتائج في ضوء الفرضية الفرعية الأولى:
59	2- تفسير ومناقشة النتائج في ضوء الفرضية الفرعية الثانية:
60	3- تفسير ومناقشة النتائج في ضوء الفرضية الفرعية الثالثة:
61	4- تفسير ومناقشة النتائج في ضوء الفرضية العامة:
63	ثالثا: تفسير ومناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة:
65	خلاصة الفصل:
67	الخاتمة
69	قائمة المصادر والمراجع

فهرس المحتويات

73	الملاحق
86	ملخص الدراسة
/	شكر و عرفان
/	فهرس المحتويات
/	فهرس الجداول
/	قائمة الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
42	يبين توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية وفق الجنس:	01
42	يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية وفق التخصصات:	02
43	يبين توزيع عينة الدراسة الأساسية وفق الجنس	03
43	يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية وفق التخصصات:	04
44	محاور وعبارات الاستبيان	05
45	يوضح العبارات التي تم تعديل صياغتها بناء على رأي المحكمين:	06
51	يوضح المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والدرجة والرتبة لاستجابة أفراد العينة على عبارات محور المنهاج الدراسي:	07
52	يوضح المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والدرجة والرتبة لاستجابة أفراد العينة على عبارات محور التوافق مع الأساتذة:	08
53	يوضح المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والدرجة والرتبة للاستجابة أفراد العينة على عبارات محور التوافق مع الزملاء:	09
54	يوضح المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والدرجة والرتبة لاستجابات أفراد العينة على عبارات محور القلق النفسي:	10
57	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة وللاستجابات أفراد العينة على استبيان محور القلق النفسي:	11
58	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة وللاستجابات أفراد العينة على استبيان محور التوافق الدراسي:	12
58	العلاقة بين القلق النفسي والتوافق مع المنهاج	13
59	العلاقة بين القلق النفسي والتوافق مع الأساتذة	14
61	العلاقة بين القلق النفسي والتوافق مع الزملاء	15
62	العلاقة بين القلق النفسي والتوافق الدراسي	16

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
73	الملحق 01 : يبين أسماء الأساتذة المحكمين للإستبيان	01
74	الملحق 02 : الإستبيان	02
77	الملحق رقم 03: مخرجات الإستبيان (الدراسة الإستطلاعية)	03
80	الملحق 04: مخرجات الإستبيان (الدراسة الأساسية)	04

مقدمة

مقدمة

أصبحت العناية بصحة الأفراد النفسية في العقود الأخيرة وبناء نفسياتهم بناءاً سليماً موضع اهتمام العاملين بمجال علم النفس والإرشاد النفسي، حيث أصبح يعاني الشباب في عصرنا الحالي والذي أصبح يوصف بالعصر الحديث أو عصر القلق والتوتر الفردي والجماعي الكثير من المشكلات والتي تظهر في صورة من القلق والشعور بعدم القدرة على تحمل المسؤولية والانسحاب من أنشطة المجتمع. والقلق بصفة عامة هو خبرة انفعالية غير سارة يعاني منها الفرد عندما يشعر بالخوف أو التهديد من شيء دون أن يستطيع تحديده، وغالباً ما تصاحب هذه الحالة بعض التغيرات الفسيولوجية مثل ازدياد ضربات القلب، وارتفاع ضغط الدم وغيرها من الاضطرابات النفسية التي تنتج بسبب القلق، ويعد القلق أحد أهم الظواهر النفسية التي تؤثر تأثيراً واضحاً في شخصية الإنسان بصورة عامة وشخصية الطالب بصورة خاصة، فهو يعكس على آرائه ومستوى تحصيله العلمي والمعرفي وتوافقه الدراسي الذي يكون له الأثر الأكبر على ما سيكون عليه في المستقبل، ويتعرض الطالب الجامعي لكثير من الضغوطات النفسية في شتى المجالات (الأكاديمية، الاقتصادية والاجتماعية، الأخلاقية وغيرها...) مما قد يؤثر في مستوى توافقه النفسي وتوافقه الدراسي، حيث تقع عليه مسؤوليات كثيرة، كمسؤوليات الدراسة الجامعية، والامتحانات ومسؤولية مذكرة التخرج بالنسبة للطلبة المقبلين على التخرج، إذ تعتبر هذه الفترة أصعب فترة للطالب الجامعي ففيها يزيد مستوى قلقه النفسي ويتعرض لمجموعة من الضغوط التي قد تؤدي إلى الانسحاب من أنشطة المجتمع واللامبالاة وعدم الشعور بالمسؤولية، وقد تعكس هذه الضغوطات على مستوى توافقه الدراسي مع الحياة الجامعية.

ولقد شغل موضوع التوافق الدراسي حيزاً كبيراً في الدراسات والبحوث العربية والأجنبية، وذلك لأهميته في حياة الطالب الجامعية، فالتوافق بصفة عامة ليس مرادفاً للصحة النفسية فحسب بل يرجعه كثيراً ممن يعملون في هذا الحقل بأنه الصحة النفسية بحد ذاتها، وهو مفهوم مركزي في علم النفس بصفة عامة؛ وفي المقابل يعتبر التوافق الدراسي المحصلة النهائية للعلاقة الديناميكية البناءة بين الطالب من جهة ومحيطه المدرسي من جهة أخرى، بما يساهم في تقدم الطالب ونمائه العلمي والشخصي، فالتوافق الدراسي يظهر من خلال المعلومات داخل البيئة المدرسية ومع الأساتذة والزملاء والمنهاج والذي يسعى به الطالب المتمدرس للحفاظ على التوازن بين مختلف حاجاته النفسية والاجتماعية، والتوافق المدرسي لطالب الجامعي يعد واحد من أقوى المؤشرات المتعلقة بصحة الطالب النفسية وبناءاً على ذلك فإن الحياة الجامعية عبارة عن عملية توافق، فإذا رفض الفرد هذه العملية فسيكون مصيره الاضطرابات النفسية.

ومن هنا نجد أن دراستنا تحتوي على جانبين، الجانب النظري والجانب التطبيقي، حيث احتوى الجانب النظري على خمسة فصول، وكانت البداية بالفصل الأول والذي تضمن الإطار العام للدراسة، والمتمثل في إشكالية الدراسة والمقدمة وفرضيات الدراسة وأهداف وأهمية الدراسة، وأهم مفاهيم الدراسة، والدراسات السابقة والتعقيب عليها.

أما في الفصل الثاني فتمثل في القلق النفسي والذي تطرقنا فيه إلى: مفهوم القلق النفسي والمفاهيم المرتبطة به، وإلى أنواع القلق النفسي وأسباب القلق، وفسيولوجية القلق، وتصنيف اضطرابات القلق النفسي، ووظيفة القلق، وأهم النظريات المفسرة للقلق وعلاج القلق.

أما فيما يخص الفصل الثالث، فتناولنا فيه التوافق الدراسي من تعريف للتوافق وأبعاده وعملياته ومؤشراته وأهم نظرياته، وكذلك مفهوم التوافق الدراسي وأبعاده ومظاهره وأهم العوامل المساعدة وأسبابه ومشكلاته وطرق علاجه.

وفي الفصل الرابع والذي يتضمن الإطار المنهجي للدراسة ويحتوي على منهج الدراسة وحدودها ومجتمع الدراسة وعينة الدراسة وكيفية اختيارها، والدراسة الاستطلاعية والأساليب الإحصائية المستخدمة.

وأخيرا الفصل الخامس الذي استعرضنا فيه عرض مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات وضوء الدراسات السابق، وفي الأخير خلاصة الدراسة والمراجع والملاحق.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1-الإشكالية

2- فرضيات الدراسة

3- أهمية الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- مفاهيم الدراسة

6- الدراسات السابقة

7-التعقيب على الدراسات السابقة

1- إشكالية الدراسة:

يعيش الإنسان في عصر ينفرد بأوضاع وأحداث ملازمة للتغير الزمني، وعلى الرغم مما ينطوي عليه هذا العصر من مكاسب واختراعات التي تمس مختلف نواحي الحياة إلا أنه يضج بالأحداث المثيرة للقلق، والذي يعد من أهم الانفعالات الإنسانية الأساسية وجزء طبيعي في آليات السلوك الإنساني، وهو يمثل أحد أهم الاضطرابات المؤثرة على صحة الفرد ومستقبله، إضافة إلى تأثيره السلبي على مجالات الحياة المختلفة. يعتبر القلق من العوامل الرئيسية المؤثرة في الشخصية الإنسانية، وموضع القلق النفسي كان ومازال من أهم الموضوعات التي تفرض نفسها دائما على اجتهادات الباحثين في العلوم النفسية لما له من أهمية وعمق وارتباط بأغلب المشكلات النفسية.

ويعد القلق محورا أساسيا من محاور الدراسات النفسية على وجه العموم والصحة النفسية على وجه الخصوص، وقد اكتسب موضوع القلق تلك الأهمية لأن الإنسان بطبيعته يخاف للمجهول ويتطلع للمستقبل، ويتجه إلى كل ما يحقق أهدافه، لكنه مع هذا المسار الدافع يخاف أن يصطدم بعقبة أو يعاني من عطلا، قد نقف حجر عثرة في تحقيق الأهداف، وقلق بصفة عامة هو شعور غامض غير سار بالتوقع والخوف والتوتر المصحوب عادة ببعض الإحساسات الجسمية كالضيق في التنفس والرعدة فغي اليدين والبرودة في الأطراف ومشكلات في النوم، وأخرى نفسية كالشعور بعدم الاستقرار وضعف في التركيز وشروذ الذهن والاكتئاب، كما يظهر القلق في المواقف التي يقيمها الفرد على أنها مهددة وغير مضمونة وتصعب السيطرة عليها ويشعر الفرد بالانزعاج والضيق منها. ويتفق الباحثون النفسانيون مع النتائج البحث البيولوجي على أن القلق أو الخوف عبارة شكل طبيعي من ردود الأفعال المتجذر بيولوجيا في عضويتنا.

وهذا ما أشارت إليه دراسة عبد الله ابراهيم محمد (2007) بعنوان مستويات القلق لدى طلاب الجامعة حيث توصلت الدراسة لأهم النتائج منها: أن الطلاب يشعرون بالقلق بصفة مستمرة خشية حرمانه من دخول الاختبارات بنسبة 73.34%، أن الطلاب يشعرون بالقلق بسبب عدم تقبلهم لشرح بعض أعضاء هيئة التدريس بنسبة 80%، أن الطلاب يتعمدون الجلوس بالأماكن الخلفية للقاعة لتجنب تركيز المحاضر بنسبة 98.66%، أن الطلاب علاقتهم جيدة بمعظم المحاضرين بنسبة 90.67%. (بشير مرحوم، 2018، ص31)

ودراسة البديري (2003): كان عنوانها: القلق وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة، حيث توصلت الدراسة إلى: أن عينة البحث من طلبة الجامعة، يعانون من القلق بشكل عام، إن الإناث أكثر قلقا من الذكور في جميع مجالات القلق، الصحي، الجسمي، الاجتماعي، الانفعالي، الدراسي، مجال المستقبل، إن طلبة الدراسات الإنسانية أكثر قلقا من طلبة الدراسات العلمية، أن طلبة المرحلتين الثالثة والرابعة أعلى مستوى في قلقهم العام من طلبة المرحلتين الأولى والثانية وأن طلبة المرحلة الثالثة هم أكثر قلقا من المراحل الثلاث الأخرى. (أبو الحباب، 2010، ص22)

وتعتبر مرحلة السباب من أكثر المراحل تأثيرا بالمتغيرات المحيطة وأكثر حساسية اتجاه الضغوط المعاشة، ومن بين فئات الشباب الأكثر أهمية نجد الطلبة الجامعيين خاصة منهم المقبلين على التخرج هذه المرحلة التي تمثل مرحلة وصول الطالب إلى اتخاذ قرارات حاسمة في حياته العلمية بحيث نحتاج

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

هذه المرحلة إلى جملة من المتطلبات والحاجيات المادية والاجتماعية والمعنوية والنفسية بين الفرد وبيئته والتي تؤثر بدورها في التكوين السيكولوجي للفرد، وهذا ما يشير إليه بالتوافق النفسي.

كما أن التوافق الدراسي مطلب أساسي لنجاح الطالب واستمراره بالدراسة كونها عملية مستمرة ودائمة ، بحيث يتضمن التوافق الدراسي الشعور بالرضا وتكوين علاقات طيبة وناجحة مع الزملاء والأساتذة والإدارة، والقدرة على استيعاب المواد الدراسية والنجاح فيها، وتحقيق التلاؤم مع البيئة المدرسية وعناصرها، وأن نجاح الطالب دراسيا يتوقف على مقدار ما لديه من دافعية نحو الدراسة، ويرتبط التوافق بمفهوم التكيف بمعناه الشامل، فتوافق الطالب مع متطلبات الحياة الجامعية يتأثر بحاجاته الشخصية والاجتماعية وقدراته العقلية، ومهاراته الدراسية، لذا فإن توافق الطالب يتأثر بطبيعة الحياة الجامعية وما فيها من أنظمة ومناهج وتعليمات، كما يعد من أكثر المؤشرات المتعلقة بصحة الطالب النفسية حيث أن الطالب يقضي مدة طويلة في الجامعة لا تقل عن أربع سنوات وأن توافقه مع جو الجامعة وشعوره بالرضا والارتياح يحصل على نتائج دراسية أفضل، بحيث يشارك في البرامج والأنشطة الطلابية بصورة واسعة لتحقيق أهدافه.

وهذا أشارت إليه دراسة بن صالح (2015): بعنوان تأثير الضغوط النفسية على التوافق الدراسي لدى المراهق المتمدرس في المرحلة الثانوية، حيث توصلت هذه الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الضغط النفسي والتوافق المدرسي، مع وجود علاقة سالبة بين الضغط النفسي وأبعاد التوافق المدرسي والمتمثل في التوافق مع الأساتذة، الزملاء، المدرسة والمادة الدراسية، وكلها كانت دالة عند مستوى الدلالة (0.01) كما أسفرت الدراسة أيضا بوجود فروق بين كل من الذكور والإناث في مستوى التوافق المدرسي مع وجود علاقة ارتباطية بين التوافق المدرسي والتحصيل الدراسي.

وانطلاقا مما تم ذكره مسبقا فإن دراستنا الحالية نحاول إلقاء الضوء على طبيعة العلاقة بين القلق النفسي والتوافق الدراسي لدى الطلبة الماستر المقبلين على التخرج، واشتملت الدراسة على طرح التساؤل التالي هل توجد علاقة ارتباطية بين القلق النفسي والتوافق الدراسي لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج؟

التساؤل الرئيسي:

هل توجد علاقة ارتباطية موجبة بين القلق النفسي والتوافق الدراسي لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج؟

التساؤلات الفرعية:

1- هل توجد علاقة ارتباطية موجبة بين القلق النفسي والتوافق مع المنهاج المدرسي لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج؟

2- هل توجد هناك علاقة ارتباطية موجبة بين القلق النفسي والتوافق مع الأساتذة لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج؟

3- هل توجد هناك علاقة ارتباطية موجبة بين القلق النفسي والتوافق مع الزملاء لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج؟

2-فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

توجد هناك علاقة ارتباطية موجبة بين القلق النفسي والتوافق الدراسي لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج.

الفرضيات الفرعية :

1- توجد هناك علاقة ارتباطية موجبة بين القلق النفسي والتوافق مع المنهاج الدراسي لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج.

2- توجد هناك علاقة ارتباطية موجبة بين القلق النفسي والتوافق مع الأساتذة لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج.

3- توجد هناك علاقة ارتباطية موجبة بين القلق النفسي والتوافق مع الزملاء لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج.

3-أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة الحالية في مضمونها وموضوعها المتمثل في دراسة القلق النفسي وعلاقته بالتوافق الدراسي، وكذلك بالنسبة للفئة التي يتناولها هذا الموضوع وهي فئة الطلبة الجامعيين، طلبة الماستر المقبلين على التخرج، كما تتمثل أهمية البحث كالاتي:

1- الأهمية النظرية: تتمثل في أن هذا البحث يوفر معلومات نظرية تخص كل من متغير القلق النفسي والتوافق الدراسي.

2- الأهمية التطبيقية: تتمثل في محاولة الكشف عن الحالة النفسية التي يكون عليها الطالب الجامعي المقبل على إعداد مذكرة التخرج والتي تؤثر في توافقه الدراسي فشيوع تدني المستوى الدراسي، يرجع لعوامل القلق التي يتعرض لها الطالب في هذه المرحلة، وهذا ما يظهر على طلبة الماستر أثناء عرض مذكرات التخرج أمام لجان المناقشة في نهاية كل موسم جامعي.

4-أهداف الدراسة:

- معرفة مستوى القلق النفسي لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج.
- معرفة مستوى التوافق الدراسي لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج.
- معرفة طبيعة العلاقة الموجودة بين القلق النفسي والتوافق الدراسي لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج.
- معرفة العلاقة الموجودة بين القلق النفسي والتوافق الدراسي بأبعاده (التوافق مع المنهاج الدراسي، التوافق مع الأساتذة، التوافق مع الزملاء) لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج.

5- مفاهيم الدراسة:

1- تعريف القلق: وهو رد فعل عام يحدث عند الإنسان، ويكون استجابة للتوقع بأن شيئاً مؤدياً سوف يحصل في المستقبل، وهذا الأذى قد يكون نفسياً وقد يكون فزيولوجياً ويكون مثير القلق في العادة واضحاً ومباشراً. (عدس وتوق، 2009، ص398)

➤ كما يعرف أنه هو ذلك الشخص المتردد وغير المستقر في أمره وعادة ما يكون عصبي المزاج. (الأغبري، 2012، ص189)

➤ ويعرف بأنه أحد الانفعالات الطبيعية التي يمكن أن يشعر بها أي إنسان عند تعرضه لموقف ما. (الشربيني، 2015، ص16)

2- تعريف التوافق: مجموعة الأنشطة التي يقوم بها الفرد لإشباع حاجة والتغلب على صعوبة أو اجتياز معوق أو العودة إلى حالة التوافق والتلائم والإنسجام مع البيئة المحيطة. (أبو مصلح، 2010، ص150)

3- تعريف التوافق الدراسي: يعرض (عوض محمد 1988) التوافق الدراسي على أنه مدى توافق التلميذ في الدراسة وتوافقه نحو المناهج المقررة والتفاعل مع ذلك، وبمدى اعتماده على نفسه دون مساعدة الغير في توجيه سلوكه وفي اختيار الخطط. (محنند أو رايح، 2018، ص61)

- **طلبة الماستر المقبلين على التخرج:** يشمل تعريف الطلبة في بحثنا السباب (ذكور، إناث)، المسجلين في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة جيجل -تاسوست للسنة الجامعية 2022/2021 والذين يزاولون دراستهم فيه سنة ثانية ماستر المقبولون على التخرج في آخر السنة الجامعية ويمثلون مجتمع الدراسة أو العينة التي تجرى عليها الدراسة.

6- الدراسات السابقة:

1- الدراسات المتعلقة بالقلق النفسي:

1. الدراسات العربية:

أ- دراسة أمل الأحمد (2001):

عنوان الدراسة ومكانها: حالة القلق وسمة القلق وعلاقتها بمتغيري الجنس والتخصص العلمي أجريت الدراسة في سوريا.

هذه الدراسة: الكشف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين كل من سمة القلق وحالة القلق ومتغيري الجنس والتخصص العلمي بالإضافة إلى الكشف عن الفروق في سمة القلق وحالة القلق بين الطلبة في كليات الآداب، الحقوق، الهندسة المدنية وطب الأسنان من جهة، وإلى تحديد الفروق كذلك بين الذكور والإناث في هذه الكليات.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من مجموعات أربع تراوح عدد أفراد المجموعة الواحدة بين (66-72) طالبا وطالبة (163) ذكورا (115) إناثا أي (278) للعينة العامة في مدين دمشق .

أدوات الدراسة: استخدمت الباحثة مقياس قائمة القلق الذي يتألف من مقياسين فرعيين هما حالة القلق وسمة القلق (STAI) Statetrait Amxietyinventory التي وضعها سيبيلرجر وزملائه (Spielbergeretal 1983) ونقلها غلى العربية الدكتور عبد الرقيب أحمد البحيري (1984). (الشبؤون، 2011، ص772)

ب- دراسة البدري (2003): عنوان الدراسة القلق وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة:

وقد هدف هذا البحث إلى:

1- بناء مقياس القلق العام لدى طلبة الجامعة.

2- قياس القلق العام لدى طلبة الجامعة.

وتحقيقاً لأهداف هذا البحث قام الباحث ببناء مقياس القلق العام تضمن خمسة مجالات: هي المجال الصحي الجسمي، المجال الاجتماعي، بالمجال الانفعالي والمجال الدراسي والمجال المستقبل وقد طبق المقياس على عينة من طلبة الجامعة بلغت (905) طالبا وطالبة تم اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية من طلبة كليات جامعة تكريت ومن الأقسام العلمية والإنسانية موزعين بواقع (447) طالبا و(458) طالبة، وبعد جمع المعلومات ومعالجتها إحصائياً باستخدام الأساليب التائية لعينة واحدة ومعامل ارتباط بيرسون وتحليل التباين الأحادي وتحليل التباين الثنائي توصل البحث إلى النتائج التالية:

✓ أن عينة البحث من طلبة الجامعة يعانون من القلق بشكل عام.

✓ أن الإناث أكثر قلقاً من الذكور في جميع مجالات القلق الصحي الجسمي الانفعالي، الدراسي، مجال المستقبل.

✓ أن طلبة الدراسات أكثر قلقاً من الذكور في جميع مجالات القلق الصحي الجسمي، الاجتماعي، الانفعالي، الدراسي مجال المستقبل.

✓ أن طلبة المرحلتين الثالثة والرابعة، على مستوى في قلقهم العام من طلبة المرحلتين الأولى والثانية أن طلبة المرحلة الثالثة هم أكثر قلقاً من المراحل الثلاث الأخرى. (أبو الحباب، 2010، ص22)

ت- دراسة بدر محمد الأنصاري وعلى مهدي كاظم (2007):

عنوان الدراسة ومكانها: الفرق في القلق والاكتئاب بين طلاب وطالبت جامعتي الكويت وجامعة

السلطان قابوس بالإضافة إلى الكشف بين الجنسين في من القلق والاكتئاب.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (1870) طالبا وطالبة (952) من جامعة الكويت و(918)

من جامعة السلطان قابوس تراوحت أعمار العينة الكويتية (20،10) سنة والعينة العمانية (23، 63) سنة.

أدوات الدراسة: استخدمت الدراسة مقياس الكويت للقلق من إعداد أحمد محمد عبد الخالق 2000

وقائمة بيك الثانية للاكتئاب Beck Steer and Brown، 1996.

نتائج الدراسة: استقرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في

القلق والاكتئاب وذلك لصالح الإناث. (الشؤون، 2011، ص774)

2. الدراسات الأجنبية:

أ- دراسة بيتر باينغ وآخرون Peler Bie linget al:

عنوان الدراسة ومكانها: قائمة حالة وسمة القلق stai نسخة السمة: إعادة فحص البناء والمضمون،

أجريت الدراسة في ولاية فيلاد لنفيا في أمريكا.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى الكشف عن قدرة قائمة حالة وسمة القلق stai في قياس القلق بالإضافة

إلى الكشف عن قدرة نسخة سمة القلق في قياس الاكتئاب لدى عينة تعاني من أنواع مختلفة من القلق.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (261) من الذكور والإناث المرضى بالقلق تم اخذهم من عيادة

لعلاج القلق إلى معهد الطب النفسي بفيلاديلفيا، وقد تراوحت أعمارهم بين (18-65) سنة.

أدوات الدراسة: استخدمت الدراسة قائمة حالة وسمة القلق (stai) sate trait anxiety inventory (stai) سبيجلر جرو وزملائه spaiie bergeretal ، 1983 أو اختبار الاكتئاب والقلق والضغط للوفايبود lovibond ، 1995 وقائمة بيك وستير القلق Beck and Steer 1900 ، وقائمة بيك وآخرون للاكتئاب Becket al 1979.

نتائج الدراسة: أشارت نتائج الدراسة إلى قدرة قائمة حالة وسمة القلق STAI في قياس القلق، كما أشارت النتائج أيضا أن المفحوصين الذين حصلوا على درجات عالية على اختبار سمة القلق حصلوا على درجات عالية في اختبار الاكتئاب وهذا يدل وجود علاقة ارتباطية موجبة بين سمة القلق والاكتئاب. (الشبيون 2011، ص775)

2- الدراسات المتعلقة بالتوافق الدراسي:

أ- دراسة بلابل (1985): هدفت هذه الدراسة إلى البحث عن العلاقة الموجودة بين التوافق الدراسي والتحصيل الدراسي باستخدام اختبار التوافق الدراسي على عينة مكونة من (306) طالب من طلبة جامعة أم القرى لعام (1985) وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة عن وجود علاقة موجبة بين التوافق الدراسي والتحصيل، وجود علاقة فروق دالة على الميل العلمي لصالح الأقسام العلمية، ووجود فروق دالة على الميل الأدبي لصالح الأقسام العلمية، ووجود فروق دالة في الميل الأدبي لصالح الأقسام الأدبية، وجود كذلك فروق دالة إحصائية بين الطلاب المتوافقين دراسيا وبين الطلاب الأقل توافقا في التحصيل الدراسي. (محنند أو رابح، 2018، ص16)

ب- دراسة عبد الله لبون (2002): تمحورت هذه الدراسة في لكشف عن طبيعة العلاقة الموجودة بين أساليب التنشئة الأسرية والتوافق الدراسي، ومدى وجود فروق في التوافق الدراسي حسب الجنس لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمدينة ورقلة، وقد شملت عينة الدراسة (200) تلميذ من تلاميذ السنة الثانوية ثانوي.

بينت نتائج هذه الدراسة عدم وجود علاقة بين التنشئة الأسرية والتوافق الدراسي وفي أبعاده المتمثلة في الجد والاجتهاد، الإذعان، ووجود علاقة بين التنشئة الأسرية وبعد العلاقة بالمدرس، وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في التوافق الدراسي. (محنند أو رابح، 2018، ص 17-18)

ث- دراسة داود (2012): تناولت هذه الدراسة الثقة بالنفس وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى المراهقين المتمدرسين في مرحلة التعليم الثانوي، وهي دراسة مقارنة بين المتفوقين والمتأخرين دراسيا بثانويات ولاية تيزي وزو، بمعنى أهمية الثقة بالنفس بالنسبة للمراهق المتمدرس ومدى مساهمتها في تحقيق التوافق الدراسي، وكذلك معرفة علاقتها ومرحلة المراهقة نظرا لما يتعرض له المراهق من صراعات نفسية والتي تؤثر على شخصيته ومزاجه، وقد استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة البحث من (331) تلميذا تتراوح أعمارهم ما بين (16-18) سنة، حيث أن العينة الأولى تشمل المراهقين المتفوقين دراسيا وكان عددهم (182) تلميذ، أما العينة الثانية فشملت المراهقين المتأخرين دراسيا وكان عددهم (149) تلميذ.

ومن بين النتائج المتوصل إليها من هذه الدراسة ما يلي:

- هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الثقة بالنفس والتوافق الدراسي لدى المراهقين المتفوقين دراسيا.

- هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الثقة بالنفس والتوافق الدراسي لدى المتأخرين دراسيا.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الثقة بالنفس بين المتفوقين والمتأخرين دراسيا.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي بين المراهقين والمتفوقين والمتأخرين دراسيا. (محنند أو رابح، 2018، ص20)

- الدراسات الأجنبية:

أ- دراسة (Gregory, and al, 1997): يكمن الغرض من هذه الدراسة في التعرف على العلاقة بين المساندة الوالدية والمحيط البيئي وبين التوافق المدرسي للأطفال، وقد تكونت عينة البحث من (585) أسرة لهم أطفال من سن (5-11) سنة من الذكور والإناث من أسر أمريكية، أصل أوروبي وإفريقي، وقد استخدم الباحثون الأدوات التالية: مقياس القسوة في الوالدية، مقياس المساندة الوالدية ومقياس التوافق الدراسي.

وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة سالبة بين بعض أبعاد المساندة الوالدية (المناقشة الهادئة والتعليم الفعال) وبين بعد تبرير المشكلات في التوافق المدرسي، وجود علاقة سالبة بين بعد قسوة العقاب في المساندة الوالدية وبين بعض المهارات الاجتماعية في التوافق المدرسي، علاقة موجبة بين بعد المناقشة الهادئة في المساندة الوالدية وبين بعد المهارات الاجتماعية في التوافق المدرسي، هناك علاقة سالبة بين بعد قسوة العقاب في المساندة الوالدية وبين بعد الانجاز الأكاديمي في التوافق المدرسي. وقد أظهرت كذلك وجود علاقة موجبة بين بعض أبعاد المساندة الوالدية (الاحتواء والدفع الوالدي) وبين بعد الإنجاز الأكاديمي في التوافق المدرسي. (محنند أو رابح، 2018، ص16-17)

ب- دراسة (ugek, Elias, uli and sundi, 2008): سعت هذه الدراسة إلى إيجاد تفسير للتوافق الدراسي والحالة النفسية لدى الطلاب الأجانب في مدرسة عالمية في كوالالمبور بماليزيا كنتيجة للسلوك التوافقي، كما كانت هذه الدراسة موجهة نحو استمرار تخطيط سلوكيات الحالة النفسية والتوافق للشروط التعليمية لدى الطلاب الأجانب، تألفت عينة الدراسة من (210) طالب (77 أنثى، 133 ذكر) تم اختيارهم من أصل (318) طالب واستخدمت الدراسة مقياس السلوك التوافقي الذي صممه (Setiawati,2000) وعلى المنهج الوصفي التحليلي.

وأظهرت النتائج أن الحالة النفسية للطلاب تعتمد أكثر على التوافق الدراسي في تجارب بيئية جديدة أكثر من صفاتهم الشخصية، كما أشارت إلى أن التوافق مؤشر للحالة النفسية للطلاب، كما توصلت إلى أن التوافق الدراسي والحالة النفسية لدى الإناث تكون أعلى من الذكور في بيئة تعليمية جديدة. (محنند أو رابح، 2018، ص19)

7-التعقيب على الدراسات السابقة:

القلق النفسي: لقد تشابهت الدراسات الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها لمتغير القلق كمتغير مستقل كدراسة أمل الأحمد بدر محمد الأنصاري وعلي مهدي كاظم ودراسة بيتر بايلنغ وآخرون، حيث تشابهت عينة الدراسة مع عينة الدراسات السابقة، إذ ضمت طالبات وطلاب من كلا الجنسين كما تشابهت من حيث مجتمع الدراسة بحيث مت جامعات، في حين خلت الدراسات السابقة التي تناولت المتغير المستقل من المنهج والمجتمع في الدراسات كدراسة أمل الأحمد بدر محمد البدري ودراسة بدر محمد

الأنصاري وعلي مهدي كاظم ودراسة بيتر بايلنغ وآخرون، وتطابقت نوع الأدوات المستخدمة والتي تمثلت أغلبها في مقياس القلق، ولم تتطرق أغلب الدراسات السابقة إلى الأساليب الإحصائية في تحليل النتائج باستثناء دراسة البدري الذي تطرق إلى استخدام أساليب إحصائية واستخدام الثنائي لعينة واحدة ومعامل ارتباط بيرسون وتحليل التباين الأحادي وتحليل التباين الثنائي، وقد اختلفت نتائج الدراسات باختلاف حجم العينة ومجتمع الدراسة ولقد قدمت الدراسات السابقة الكثير من المعلومات في إثراء الجانب النظري حيث قدمنا تصورا واضحا من نوع المنهج.

التوافق الدراسي: تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها لمتغير التوافق الدراسي كمتغير تابع للدراسة عبد الله لبوز ودراسة Gregoru, and, al ودراسة داود، وقد تناولت دراسة بلابل ودراسة uguék, Elias, uli and sundi تناول التوافق الدراسي كمتغير مستقل وقد تشابهت عينة الدراسة مع عينات الدراسات السابقة ضمن طلبة وقد ضمت من بينها الجامعات.

وقد خلت أغلب الدراسات السابقة التي تناولت المتغير التابع من المنهج المتبع في الدراسات كدراسة uguék, Elias, uli and sundi ودراسة عبد الله لبوز ودراسة بلابل باستثناء دراسة داود فقد ذكر المنهج المتبع وقد اعتمد على المنهج الوصفي التحليلي كما تطابقت نوع الأدوات المستخدمة التي تمثلت أغلبها في مقياس التوافق الدراسي ومقياس السلوك التوافقي بالإضافة إلى مقاييس الموافقة لباقي المتغيرات فلم نتطرق الدراسات السابقة إلى الأساليب الإحصائية المتبعة في تحليل النتائج وقد اختلفت نتائج الدراسات السابقة باختلاف حجم العينة ومجتمع الدراسة.

الفصل الثاني: القلق النفسي

تمهيد

أولاً: مفهوم القلق النفسي

ثانياً: مفاهيم مرتبطة بالقلق النفسي

ثالثاً: أنواع القلق النفسي

رابعاً: أسباب القلق النفسي

خامساً: فيسيولوجية القلق النفسي

سادساً: تصنيف اضطرابات القلق النفسي

سابعاً: وظيفة القلق النفسي

ثامناً: النظريات المفسرة للقلق النفسي

تاسعاً: علاج القلق النفسي

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعد القلق من الانفعالات الإنسانية الأساسية وجزءاً طبيعياً في كل آليات السلوك الإنساني وهو ويمثل أحد أهم الاضطرابات المؤثرة على صحة الفرد ومستقبله، إضافة إلى تأثيره السلبي على مجالات الحياة المختلفة.

لذلك يعتبر القلق من أهم العوامل الرئيسية التي تؤثر على الشخصية الإنسانية وهو بمثابة المرض الجوهري المشترك في الاضطرابات النفسية، بل وفي أمراض عضوي مختلفة، ولو تطلع الإنسان إلى ماضي حياته لوجدها سلسلة متعاقبة من حالات القلق تقل وتزيد تبعاً لأحداث الحياة والتطور الحضاري والتكنولوجي والتغيرات السريع المتلاحقة في شتى مناحي الحياة ساهمت في جعل الإنسان يقف حائراً في التكيف مع هذه الموجة الحضارية، ما يترتب عليه الضيق والاضطرابات وزيادة حدة القلق، ولذلك يعتبر القلق المفهوم الأساسي في علم النفس الحديث خاصة في علم الأمراض النفسية، فهو المرض المشترك بين العديد من الاضطرابات النفسية والعقلية والاضطرابات السلوكية.

أولاً: مفهوم القلق النفسي Anxiety:

القلق لغة: قلق، القلق، الانزعاج، يقال: بات قلقاً أو أقلقه غيره والقلق هو الانزعاج وعدم الثبات، وأقلق الشيء من مكانة أو أقلقه. (سعيد قسم الله علي، 2019، ص39)

اصطلاحاً: هو انفعال مركب من الخوف وتوقع الخطر والعقاب، وبعبارة أخرى فهو الخوف من الخطر المحتمل غير المؤكد الموقع فيه. (الواقى، 2006، ص151)

والقلق عبارة عن حالة من التوتر المصحوب بالخوف وتوقع الخطر أو خوف مزمن مستمر لدرجة الرعب يصاحبه الرهبة. (السباعي، 2009، ص248)

ويعرف كذلك بأنه شعور غامض غير سار بالوجس والتحفز والتوتر مصحوب عادة ببعض الإحساسات الجسمية الخاصة. (العزة، 2005، ص278)

تعريف سبيلبيرجر للقلق: بأنه حالة انفعالية مؤقتة يشعر بها الإنسان عند إدراكه لموقف يهدد ذاته، فينشط جهازه العصبي اللاإرادي وبالتالي يشعر بالتوتر ويستعد لمواجهة هذا التهديد. (الحويلة، 2010، ص23)

ويعرفه (فراج، 2006): بأن القلق هو شعور عام بالفزع والخوف من شر مرتقب وكارثة توشك أن تحدث والقلق استجابة لتهديد غير محدد كثيراً ما يصدر عن الصراعات اللاشعورية. (حجازي، 2013، ص12)

ويعرفه كمال (1983): بأنه حالة من التحسس الذاتي يدركها المرء على شكل شعور من الضيق وعدم الارتياح، مع توقع وشك لحدوث ضرر أو سوء، حيث يكون مصدر القلق غير واضح أو معلوم. (صالح، 2014، ص128)

التعريف الإجرائي: هو حالة من الشعور بعدم الارتياح والاضطراب النفسي مصحوب ببعض التغيرات الفسيولوجية ناتج عن أسباب نفسية.

ثانياً: مفاهيم مرتبطة بالقلق النفسي:

1- **الخوف:** شعور ينتاب الفرد واستجابة انفعالية إزاء خطر حقيقي أو غير حقيقي وهو عملية نسبية يتفاوت فيها الناس تبعاً للعوامل البيئية والنفسية. (العطية، 2008، ص14)

2- **التوتر:** هو الاستجابة النفسية والسلوكية والجسدية عند الفرد لدى محاولته التأقلم والتكيف مع الضغوط لداخلية والخارجية. (سرحان، 2008، ص13)

3- **الغضب:** حالة عاطفية تتركب من أحاسيس ذاتية تتضمن التوتر والانزعاج، كما أنه حالة انفعالية مؤقتة تكون نتيجة شعور الشخص بالضيق. (نايت عبد السلام، 2018، ص270)

4- **الفزع:** عبارة عن نوبات من الخوف والقلق الشديد المصحوب بأعراض جسيمة والتي تحدث فجأة وتصل ذروتها في خلال عشرة دقائق. (عطوي، عبد العزيز، 2004، ص282)

5- **الهلع:** ويتسم بنوبات معاودة من الذعر والهلع تتصف ببداية فجائية لخوف عنيف وخشية أو رعب. (مجدي، 2013، ص316)

ثالثا: أنواع القلق النفسي:

اضطرابات القلق شأنها شأن سائر الاضطرابات النفسية بحاجة إلى رؤية شاملة من منظور من تكامل تمثل الفترة الزمنية أحد نقاطه، وليس أهمها بالتأكيد لذا لزم على الطبيب والمعالج النفسي محاولة فهم ما تحمله معاناة القلق واضطراباته من رسائل تعبر عن معاناة بيولوجية ونفسية وحياتية ودرجة وعي الفرد بهذه المعاناة، وتبعاً لذلك يمكن تقسيم اضطرابات القلق إلى هذه الأنواع:

(1) **القلق الموضوعي:** حيث يكون هذا القلق خارجياً وموجوداً فعلاً، ويطلق عليه أحياناً اسم القلق الواقعي وهو قلق شعوري موضوعي حقيقي أقرب ما يكون لمفهوم الخوف العادي، إذ يدرك الفرد مصدر خطر خارجي في بيئته وربما يكون هذا المصدر واقعياً فلياً أو متوقعاً محتملاً، ومن أمثلته القلق الذي يعترى الفرد بشأن نتيجة اختبار مر به أو مسابقة شارك فيها، أو عندما ينتظر نبأ هاماً يتعلق بمشكلة حيوية تخصه. (الحويلة، 2010، ص28)

(2) **القلق العام:** يرى كفاي (1999): بأن القلق النفسي العام هو بمثابة التعداد لدى الفرد يؤدي إلى معاناة من القلق الوجداني إذا ما تعرض لخطر خارجي يدركه، كما يطلق عليه الأخصائيون مصطلح "القلق الشامل" أي أنه غير محدد، حيث يتخلل جوانب عديدة من حياة الفرد وهو نقص في الارتياح النفسي والجسمي، ويتميز هذا النوع من القلق في الناحية النفسية بخوف منتشر، وبشعور كبير من نقص الأمن، أما من الناحية الجسمية فيظهر على شكل انقباضات صدرية أو تقلصات في المعدة، ويمكن القول أن القلق العام غير سوي، أي أنه مرضي لأنه غير محدد المصدر. (أوشن، 2015، ص97)

(3) **القلق العصابي:** وهو قلق شديد لا تتضح معالم المثير فيه ويبدو على شكل خوف من المجهول وفي التحليل النفسي فإن هذا النوع من القلق يكون مصدره "الهُو" أو الغرائز التي تفشل الأنا بميكانيزماتها الدفاعية في صدها، ومن هنا فإن القلق يحدث في الأنا لا شعورياً بعيداً عن إدراك الشخص. (المشيخي، 2013، ص258)

ويمثل القلق العصابي الطائفة الرئيسية من العصاب، ويعتبر أيضاً سمة رئيسية في معظم الاضطرابات العصابية الأخرى، فنحن نجد القلق مستقلاً كخاصية رئيسية في الشخصية، ونجده مرافقاً لكثير من الاضطرابات الانفعالية الأخرى كالخوف والوسواس والاكتئاب. (عبد الستار، 2002، ص13)

(4) **القلق الخلقي:** يكمن مصدر القلق الخلقي في داخل الفرد وهو الأنا الأعلى أو الضمير الخلقي الذي تمثله القوانين والأعراف الاجتماعية والمثل والأخلاق، وما استدمجه من تعاليم الوالدين ومن في حكمهم، ويتبدى القلق الخلقي عندما تنجح بعض الذكريات المستكرهه والغرائز المحرمة لدى الفرد إلى الانطلاق والإشباع أو عندما يأتي الفرد فعلاً أثماً خارجاً عن المثل والأخلاق التي تمثلها أو استدمجها، فينزل الأنا الأعلى عقابه على نفس من خلال إشعارها بالندم والإثم والخجل تأنيباً لها هما نكرت فيه، أو تكفيرا عما ارتكبه. (سلامة عوض الله، 2008، ص35)

رابعا: أسباب القلق النفسي:

تعددت أسباب القلق ومنها ما يلي:

1- **الأسباب النفسية:** إن إثبات الفرد لذاته داخل بيئته يشعره بالتهديد الداخلي والخارجي فأتساء حله لمشاكله يشعر بالتوتر الشديد والتعرض للأزمات والصدمات النفسية والإحباطات التي تنشأ من أسباب متعددة اجتماعية:

ويرى "أدلر" أن القلق ترجع نشأته إلى الطفولة الأولى، حيث يشعر المريض بالقصور الذي يشعره بالنقص وعدم الشعور بالأمان، وهنا ينشأ الصراع بين محاولات الإنسان للحصول على التفوق وشعوره بالدونية مما يدفعه للبعد عن الناس، وقد أوضح "أدلر" أيضا أنواع التربية التي يتلقاها الطفل في أسرته أيام الطفولة لها تركيز في نشأة القلق. (أوشن، 2015، ص100)

2- **الأسباب الوراثية:** أثبتت الأبحاث الحديثة عن تأثير العامل الوراثي على ظهور أمراض القلق وقدمت دراسات التوائم عن تشابه الجهاز العصبي الإرادي واستجابته للمنبهات الخارجية والداخلية، كذلك أوضحت دراسات العائلات أن (15%) من آباء وأخوة يعانون نفس الاضطراب.

وقد وجد (سليتر 1952) و(شليدر 1969) أن نسبة اضطراب القلق في التوائم المتشابهة تصل إلى (50%) وأن حوالي (65%) يعانون من سمة القلق، وقد اختلفت النسبة في التوائم غير المتشابهة فوصلت إلى نسبة (40%) فقط.

أما سمات القلق فظهرت في (13%) من الحالات لذا نجد أن الوراثة تلعب دورا هاما في الاستعداد للاضطراب. (الجلالي، 2011، ص308)

3- **الأسباب الاجتماعية:** تعتبر العوامل الاجتماعية وفقا لغالبية نظريات علم النفس من المثيرات الأساسية للقلق، وتشمل هذه العوامل مختلف الضغوط كالأزمات الحياتية والضغوط الحضارية والثقافية والبيئية المتبعة بعوامل الخوف والحرمان والوحدة وعدم الأمن. (الفاعوري، 2008، ص9)

4- **الأسباب الجسمية:** تكمن الأسباب الجسمية في مجموعة نقاط أهمها:

- زيادة نشاط الجهاز الإرادي بنوعية السميتاوي والباراسميتاوي إذ تؤدي إلى زيادة نسبة الأدرينالين في الدم.

- خلل في توازن الموصلات العصبية.

- وجود شذوذات في تخطيط الدماغ، خاصة في إيقاع ألفا، وفي فرق الجهد المستحدث.

- نقص النوم المتميز بموجات دلتا البطيئة.

- نقص النوم المصحوب بحركة العين السريعة.

- ضعف البنية الجسمية أو الإرهاق الجسمي ، وهذه الحالة تتضح بعد إصابة الفرد بأمراض شديدة أو بعد الولادة، إذ تنقص من قدرة الفرد على التأقلم والتكيف، مما تجعله ينهار عند مواجهة مواقف كانت بسيطة يستطيع مقاومتها في الحالات العادية. (المعاينة، 2009، ص131)

خامسا: فسيولوجية القلق:

تنشأ أعراض قلق النفسي من زادة في نشاط الجهاز العصبي الإرادي بنوعية السميتاوي والباراسميتاوي، ومن ثم تزيد نسبة الأدرينالين والنورأدرينالين في الدم، ومن علامات تنبيه الجهاز السميتاوي أن يرتفع ضغط الدم وتزيد ضربات القلب وتجحط العينان، وينحرك السكر من الكبد، وتزيد نسبته في الدم. (أبو الحبايب، 2010، ص35)

أما ظواهر نشاط الجهاز البار سميتاوي فأهمها كثرة التبول والإسهال ووقوف الشعر وزيادة الحركات المعوية مع اضطراب الهضم والشهية والنوم.

ويتميز القلق فيسيولوجيا بدرجة عالية من الانتباه واليقظة المرضية في وقت الراحة، مع بطء التكيف للكرب، أي أن الأعراض لا تقل مع استمرار التعرض للإجهاد نظرا لصعوبة التكيف في مرض القلق.

والمركز الأعلى لتنظيم الجهاز العصبي، اللاإرادي هو الهيپوتلاموس (المهاد التحتي)، وهو مركز التعبير عن الإنفعالات، وهو على اتصال دائم بالمخ الحشوي الذي هو مركز الإحساس بالانفعال. كذلك فإن الهيپوتلاموس على اتصال بقشرة لمخ متلقي التعليمات منها للتكيف بالنسبة للمنبهات الخارجية، ومن تم توجد دائرة عصبية مستمرة بين قشرة المخ، الهيپوتلاموس والمخ الحشوي ومن خلال هذه الدائرة العصبية نعبر ونحس بانفعالاتنا، وهذه الدائرة العصبية تعمل من خلال سيالات وشحونات كهربائية وكيميائية وأن الموصلات العصبية المسؤولة عن ذلك هي (السيروتونين والنورأدرينالين والدوبامين) والتي تزيد نسبتها في هذه المراكز من أي جزء آخر في المخ مع وجود "الأسيتيل كولين" في قشرة المخ. (المشيخي، 2013، ص255-256)

سادسا: تصنيف اضطرابات القلق النفسي:

1- اضطراب الهلع panic Disorder: وهو عبارة عن نوبة هلع مفاجئة، يتبعها خوف من فقدان السيطرة أو أو توهم المرض أو حدوث تغيرات محددة في السلوك لها علاقة بالنوبة ، وهذه النوبة ليست ناجمة عن تناول مواد مخدرة أو دواء، ولا تعسر في ظل وجود اضطرابات أخرى كالرهاب الاجتماعي مثلا. (الحويلة، 2010، ص32)

2- اضطراب الفزع المترافق مع رهاب الساح (panic Disorder with Ageraphobia): وفيه يتوافق الفزع الموصوف اعلاه مع حالة تجنب الأماكن والمواقف المكتظة والواسعة، والتي يشعر فيها المريض بأنه غير قادر على الهروب، مثل المسافات البعيدة والأسواق ووسائل النقل العامة، وكان كل مكان أو موقف قد حدث به نوبة فزع يصبح محرما على المريض، أو كل مكان أو موقف يتوقع فيه المريض وقوع حالة الفزع فإن تجنبه، وقد يصل الأمر في البعض أن لا يخرج من البيت إطلاقا. (سرحان، 2008، ص21)

3- الرهاب الاجتماعي social phobia: وهو خوف من المواقف الاجتماعية التي يمكن ان يتعرض فيها الفرد إلى النقد من الآخرين، وتتمثل أهم الأعراض في عدم القدرة على التحدث في جمع عام، والأكل أمام الآخرين. (تونسي، 2002، ص33)

4- اضطراب الوسواس القهري Obsessive-compulsive disorder: وهو عبارة عن أفكار ثابتة أو نزاعات أو خيالات يخبرها الفرد على أنها غير مرغوبة، وليس لها معنى مثل نزاعات متكررة لدى الأب بأن يقتل ابنه الذي يحبه وإن ما ينطوي عليه هذا الاضطراب من وساوس متكررة، أو طقوس قمرية شديدة تسبب الإزعاج ومن أكثر الوسواس شيوعا الأفكار العنيفة التي تتردد على عقل المريض أو التلوث (مثل انتشار العدوى عند مصافحة الآخرين)، أو الشك (مثل أنه فعل الشيء أم لا).

5- الرهاب المحدد specific phobia: هو حالة من الخوف غير متناسب مع الموقف، وهو محدد وبسيط لأنه باتجاه معين: كالخوف من الحيوان أو البرق أو الرعد أو الدم أو الأماكن المرتفعة او المغلقة، ويقود هذا الخوف إلى التجنب والتجنب يبيلور الخوف ويحوله لرهاب ويجعله مزمنًا ويؤثر على حياة الفرد ويقلل من قدرته على التكيف. (سرحان، 2008، ص22)

- 6- اضطراب الضغوط التالية للصدمة past –traumatic stress disorder: وهي عبارة عن مرور الإنسان بصدمة أشد من أن تستوعبها خبرته المعتادة أو التهديد الخطير والمفاجئ لحياته أو لأحد المقربين إليه، أو تدمير مفاجئ لبيئته، أو مشاهدة شخص آخر أصيب أو قتل في حادث وتصاحب هذه الصدمة عدة أعراض منها إعادة معاينة الحادث، الصدمة، الكوابيس، فقدان المتعة في الأنشطة التي تجلب السعادة، وصعوبات النوم والتركيز. (الحويلة، 2010، ص33)
- 7- اضطرابات القلق الناتجة عن حالات مرضية جسدية Anxiety disorder due to geeneral medical conditions: وفيه تعزى أعراض القلق لوجود تأثير فيسيولوجي مباشر لأمراض جسدية عامة مثل تعاطي مواد وأدوية مثيرة للقلق، سواء أدوية موصوفة أو مواد غير مستعملة طبيًا. (سرحان، 2008، ص25)
- 8- اضطراب القلق العام Generalized Anxiety Disorder: يتمثل هذا الاضطراب في خوف عام غير محدد يرتبط بتوقع مكروه، ويستمر لمدة ستة أشهر أو أكثر، وتتمثل أهم أعراضه في الاضطرابات العضلية ومنها الإرتجاف والرعدة والتوتر العضلي وسرعة الاجهاد، كما يزداد نشاط الجهاز العصبي المستقل ويظهر ذلك من خلال زيادة دقات القلب وسرعته. (تونسي، 2002، ص34)

سابعاً: وظيفة القلق النفسي:

افترض "فرويد" أن القلق هو الإشارة التي تنذر الانا على مستوى الشعور أو هامش الشعور بوجود أخطار حالية أو اخطار متوقعة ويؤدي هذا الإنذار بدوره إلى قيام مناورات عديدة نفسية انفعالية أو حركية في محاولة للحفاظ على تكامل الشخص والاحتفاظ بتوازنه النفسي، لذلك فإن كثيراً من الأمراض النفسية الانفعالية أو الجسمية، وكذلك أنماط الشخصية الأساسية تعتبر دفاعات مزمنة ضد القلق، وليس من الضروري أن تكون نتيجة القلق امراضا عصابية بل قد تكون سلوكا تكامليا صحيا، ففي الاستجابة للتهديد الذي ينذر به القلق قد يعبئ الفرد قدراته للقيام بأساليب جديدة من التوافق السوي استجابة لهذا القلق، وهكذا نجد أن القلق دورا هاما في الإنذار بالخطر الذي يؤدي إلى ظهور عمليات دفاعية واقعية أو ظهور أساليب جديدة من التوافق ومع ذلك تزداد حدة القلق إلى درجة تفشل معها الأساليب الدفاعية، ويصبح القلق في هذه الحالة عرضا من أعراض الاضطراب الذي يؤدي إلى انهيار تكامل الشخصية، ويمكن أن نستنتج من ذلك أن القلق وظيفتان هما: الأولى أن القلق نذير استدعاء للعمليات الدفاعية والتدافقية والوظيفة الثانية أن القلق عرض لانهيار تلك العمليات.

وتتفق "هورني" مع فرويد في أن القلق هو المحور الدينامي للعصاب النفسي ليس فقط في الأمراض النفسية بل في الأفعال السوية وغير السوية.

وتختلف وظيفة القلق بتباين مستواه، قد تكون حالة القلق تصاحبه السلوك، أو قد تكون هي نفسها دوافع للسلوك، إذا كانت ترتبط بشيء ما أو موقف معين فإنها تصبح نفسها بمثابة الدافع، مما يسهل السلوك ويدفع الفرد إلى تحديد الخطوات التي تمكنه من الوصول إلى الهدف بأسلوب يتناسب مع الهدف. (الجلالي، 2011، ص320)

ثامنا: النظريات المفسرة للقلق النفسي:

1- نظرية التحليل النفسي (فرويد):

القلق هو أولاً شيء نشعر به، وإنما نسويه حالة وجدانية بالرغم من أننا نجهل أيضاً ما هو الوجدان، والقلق من حيث هو شعور وجداني حالة مكدره جداً، ولكن ليس الكدر هو كل كيفية القلق وليس كل كدر يمكن أن يسمى قلقاً فهناك مشاعر وجدانية أخرى مثل التوتر أو الألم أو الحزن لها كيفية الكدر. (فرويد، 1989، ص106)

ويتركز تحليل "فرويد" للقلق باعتباره إشارة إنذار لأننا بأن نقوم باتخاذ مواقفها الدفاعية مستخدمة ميكانيزماتها الخاصة ضد ما يهددها وهي أما أن تنجح في ذلك أو أن تسقط الأنا فريسة للقلق النفسي.

لقد كان لنظرية فرويد دور بارز وهام في ظهور العديد من النظريات النفسية والتي قامت في بعض الأحيان بمخالفته وفي بعض الأحيان مرتكزة أو مستفيدة من آرائه النظرية، وهناك جهود مجموعة من العلماء التحليليين الذين انشقوا عن فرويد بارتياحهم مناطق تحليلية أخرى تقلل من أهمية الغرائز في تغيير السلوك الإنساني مقارنة بما قدمه فرويد ومن هؤلاء العلماء:

أتورانك attorank: صدمة الميلاد عند أتورانك attorank وليست العقدة الأوديبيية هي المشكلة الرئيسية للإنسان فهي التي تحرك في اللاشعور ذلك القلق الأصلي الناشئ عن الانفصال عن رحم الأم، وذهب الطفل إلى أن قبل ولادته كان ينعم باللذة والسعادة في جنة الرحم، وميلاده عبارة عن طرده من هذه الجنة فهو يشعر بصدمة شديدة مؤلمة ينتج عنها شعر بالقلق الأولي ثم تأتي خبرات الانفصال التالية لتكرر شعور الإنسان بالقلق.

ويرى "آدلر" في كتابه "تفهم مستقبل الإنسانية" أن الأطفال عادة ما يشعرون بضعفهم وعجزهم إذ ما قارنوا أنفسهم بالكبار، ويؤدي ذلك إلى شعور الفرد في المستقبل بالنقص الذي يحاول تعويضه عن طريق كسب حب وصدقة الآخرين، ولكنه يسقط في القلق إذا ما فشل في ذلك. (لمعان، 2011، ص257-259)

2- النظرية السلوكية للقلق:

يرى أصحاب نظرية التعلم أن القلق خوف مكتسب، فمصدر القلق لديهم يمكن خارج الفرد نفسه متمثلاً في المواقف المختلفة التي يتعرض لها، فهم يرون أن القلق يتم إشراطه إشراطاً تقليدياً لعدد من المنبهات الخارجية.

وبما أن القلق والخوف مكتسبان فإنه يمكن إبطاله عن طريق إعادة الاشتراط كما أن القلق يعد دافعاً مكتسباً أو قابلاً للاكتساب، وهو يرتبط بفكرة الصراع الانفعالي الشديد، ولكن الصراع هذا شعوري، وينتج القلق من خلال التنشئة الاجتماعية فالطفل يقلقه احتمال فقدان حب والديه.

كما يرى رواد السلوكية أن القلق المرضي استجابة مكتسبة، وقد ينتج عن القلق العادي تحت ظروف أو مواقف معينة ثم تعمم الاستجابة بعد ذلك، وقد ذكرت أمثلة المواقف العادية التي يمكن أن

تؤدي إلى القلق منها مواقف خوف وتهديد، ولا يصابها تكيف ناجح ويترتب على ذلك مثيرات انفعالية أهمها عدم الارتياح الانفعالي وما يصابه من توتر وعدم استقرار. (الحويلة، 2010، ص47)

وقد أشار "دولارد وميلر" إلى أن اضطراب السلوك عامة واضطراب القلق خاصة يرجع إلى تعلم سلوكيات خاطئة في البيئة التي يعيش فيها الفرد وتسهم الظروف الاجتماعية التي ينشأ فيها في تدعيم تلك السلوكيات والعمل على استمرارها وبقائها. (المشيخي، 2013، ص260)

3- النظرية الإنسانية:

يرى أصحاب المذهب الإنساني أن القلق هو الخوف من المستقبل وما يمر به من أحداث تهدد وجود الإنسان، أو كيانه الشخصي، فالقلق ينشأ من توقعات الإنسان لما قد يحدث، والقلق ليس ناتجا عن ماضي الفرد، ويرى هؤلاء أن الإنسان هو الكائن الحي الوحيد الذي يدرك أن نهايته حتمية، وأن الموت قد يحدث في أية لحظة، وأن توقع الموت هو المثير الأساسي للقلق عند الإنسان. (المشيخي، 2013، ص260)

ويرى الإنسانون أن القلق هو الخوف من المستقبل وما قد يحمله من أحداث تهدد وجود الإنسان أو تهدد إنسانيته، ولهذا فإنه المثير الأساسي للقلق، كما يرون أن فشل الفرد في تحقيق أهدافه وفشله في اختيار أسلوب حياته وخوف من احتمال حدوث الفشل في أن يحيا الحياة التي يريد، ولعل أن مناهم من يمثل هذا الفكر كل من "مازلو Maslow" و"روجرز Rogers" حيث يعتقد "مازلو" أن الكائنات الحية البشرية تهتم بالنمو بدلا من عملها على تجنب الإحباطات أو إعادة التوازن. (تونسي، 2002، ص28)

ومن الملاحظ أن هذه النظرية قد اختلفت في تفسيرها لنشأة القلق مع النظريات السابقة حيث اعتبرت أن الحاضر والمستقبل هما اللذان يثيران القلق لدى الفرد بعكس المدارس التي سبقت والتي اعتبرت أن الماضي هو الذي يسبب القلق لدى الأفراد وغير ذلك من الأمور التي تهدر إنسانيته. (المشيخي، 2013، ص262)

4- النظرية المعرفية:

أعطى "كيلي Kelly" أحد رواد علم النفس المعرفي المعرفة الإنسانية وزنا في تفسير الشخصية في حالتها السواء والمرض، حيث يرى أن أي حدث قابل لمختلف التغييرات، وهذا يعني أن تعرض الإنسان للقلق يمكن تفسيره بأكثر من طريقة للحالة الواحدة، وأن العمليات التي يقوم بها الشخص لوجهه نفسيا بالطرق التي يتوقع بها الأحداث وعلى اعتبار أن عملية القلق ليست إلا عملية توقع وخوف من المستقبل.

ويرى "باك Back" أن القلق الفعال يظهر مع تنشيط الخوف الذي يعد تفكيراً معبراً عن تقويم أو تقدير لخطر محتمل، ويرى أن أعراض القلق والمخاوف تبدو معقولة للمريض الذي تسود تفكيره موضوعات الخطر، والتي قد تعبر عن نفسها من خلال تكرار التفكير المتصل بها وانخفاض القدرة على التمعن والتفكير المتعقل فيها وتقويمها بموضوعية، وظهر ذلك في نموذج المعرفة حول العمليات المعرفية لنشأة القلق والذي يتكون من ثلاث خطوات هي: التقييم الأولي، والتقييم الثانوي، وإعادة التقييم، واستخدام "لازاروس" هذه المصطلحات وتم توظيفها في النظرية المعرفية.

وأرجع رواد النظرية المعرفية قبل: Cray ، Back Aron ، و willians و Banadura و Kelly و Ellis نشأة القلق إلى التشويه المعرفي وتخريف التفكير عن الذات وعن المستقبل وكيفية إدراك الشخص وتغيير الأحداث، فأفكار الفرد هي التي تحدد ردود أفعاله وفي ضوء محتوى التفكير يتضمن القلق حديثا سلبيا مع الذات وتفسير الفرد للواقع مدركا خطره، وإدراك المعلومات عن الذات والمستقبل على أنها مصدر خطر، وضعفا مسيطرا وانحفاظا في الكفاءة الذاتية. (أوشن، 2015، ص108-109)

5- نظرية الدافع:

يعتبر القلق في بعض الأحيان عاملا محفزا يدفع للعمل والأداء الجيد، فالشخص عند قيامه بعمل ما يشعر بالقلق وهو الذي يحفزه على إنجازة لهذا العمل ليشعره بعده بالراحة، فوجود القلق أي وجود الدافع للقيام بالأداء بأحسن صورة، فالقلق يعمل كجهاز إنذار يجعل الفرد في حالة يقظة وحيطة وحذر لتجنب ما قد يسبب له خطورة وتهديد، والقلق في بعض الأحيان يحمي الفرد بتخفيف درجة وعيه ليجعله لا يدرك أو لا ينتبه إلى ما يزعجه ويكدر صفوه ، ومن هذا فله الأثر في التيقظ والدافع الإدراكي.

وقد افترض كل من "تايلور وسبنس Taylor and Spense" أن القلق دافع ومنشط للتعلم وقالوا أنه كلما زاد القلق ازداد الأداء والتعلم وأن أصحاب القلق العالي في الأعمال السهلة يكون أداءهم أفضل من أصحاب القلق المنخفض، وقد فسروا ذلك بأن أداء أي عمل يعتمد على قوة الدافع وقوة الاستجابة المسيطرة في موقف الأداء فزيادة الدافع تساعد على تحسين الأداء في بعض الأعمال دون غيره.

وقد أيد "تشايلد Chaylde" نتائج "تايلور" وزملائه في علاقة القلق بأداء العمل السهل والعمل الصعب، ولكنه رفض أن يكون القلق دافعا عاما، واعتبره منبها في موقف الأداء قد يثير الاستجابة الملائمة للعمل وقد يثير استجابة لا علاقة لها بالعمل توق الأداء وتحجب ظهور الاستجابة الصحيحة. (أوشن، 2015، ص109-110)

6- نظرية الحالة - السمة:

لقد توصل "كاتل وسيلبيرجر Kattle and spielberger" إلى التمييز بين جانبيين للقلق، جانب الذي نشعر به في موقف معين يزول بزواله، وجانب الاستعداد للقلق أو الاستهداف للقلق في المواقف المختلفة، وأطلقا على الجانب الأول "حالة القلق" وعلى الجانب الثاني "سمة القلق".

وقد عرف "سيلبيرجر" "حالة القلق" بأنها عبارة عن حالة انفعالية مؤقتة يشعر بها الإنسان عندما يدرك تهديدا في الموقف، فينشط جهازه العصبي الإرادي وتتوتر عضلاته، ويستعد لمواجهة هذا التهديد، وتزول هذه الحالة بزوال مصدر التهديد حيث أنها حالة غير ثابتة تتغير بتغير الموقف بحسب التهديد الذي يدركه الإنسان في كل موقف فيزداد في مواقف الشدة وينخفض في مواقف الأمان وعدم الشدة. (المشيخي، 2013، ص264-265)

وفي ضوء نظرية "قلق الحالة" ، قلق السمة" فإن الشعور بالقلق في مواقف الإحباط والصراع مسألة نسبية، تختلف من شخص لآخر بحسب الاستعداد للقلق عند كل منهما، فالشخص ذو الاستعداد العالي يظهر القلق والتوتر في مواقف الإحباط والصراع أكثر من الشخص ذو الاستعداد المنخفض للقلق، لأن الأول يدرك العجز وال فشل بسرعة ولا يثق في قدراته وإمكانياته، ويتوقع الشر ويعجز عن اتخاذ قراراته،

وينمو الاستعداد للقلق من التفاعل بين المعطيات الوراثية وأساليب التنشئة الخاطئة، وقد تبين من العديد من الدراسات كما يشير "مرسي (1985) تأثير أساليب التنشئة الخاطئة في تنمية هذا الاستعداد بدرجة تفوق تأثير الوراثة، حيث وجد أن الأشخاص من ذوي سمة القلق العالية عانوا من تنشئة أكثر سلبية كما تعرضوا لدرجة أعلى من النبذ والحرمان والقسوة في مرحلة الطفولة مقارنة بغيرهم. (تونسي، 2002، ص31)

تاسعا: علاج القلق النفسي:

- **العلاج السلوكي:** تبنى الكثير من الباحثين هذه الطريقة، حيث يفترض السلوكيون في علاج القلق أن الاضطرابات الانفعالية ردود فعل متعلمة يتغلب بها الشخص على مختلف المواقف العصبية، وعند العلاج يضعون في حيز التطبيق مبادئ التعلم وعد التعلم، وتوجد عدة مداخل رئيسية في العلاج السلوكي، منها الإشراف المضاد، والذي يعد كسرا للرابطة بين منبه الاستجابة معينة حدث لهما اشراط تقليدي ويستخدم الاشراف المضاد ثلاث طرق أساسية منها أسلوب التحصين التدريجي. (المشيخي، 2013، ص267)

والعلاج السلوكي يضم ما يلي:

أ- **التحصين التدريجي التخيلي:** عن طريق وضع مدرج للمنبهات المهددة وبعد التدريب على الاسترخاء يقوم المريض بتخيل أنه يمر بخبرة أولية كبيرة التهديد لكن غير ضارة حتى يعتاد عليها ثم يستمر للذي يليه ويستمر.

ب- **أسلوب النمذجة:** ملاحظة المميزين في العلاقات الاجتماعية ومحاولة تقليدهم.

ت- **الكف بالنقيض:** التعرض تدريجيا لما يثير الخوف وفي الوقت نفسه تعمد استجابة محببة للنفس.

- العلاج بالتحليل النفسي:

لقد تناولت مدارس علم النفس والفلسفة وعلم الاجتماع موضوع القلق ومعالجته منذ فجر التاريخ، ومن الضرورة أن مختلف الشرائح والأديان السماوية قد تطرقت للقلق، وهذا وقد طورت كل مدرسة وشريعة على حده شكلا من أشكال الممارسة العلاجية، وبما أن أسباب القلق النفسي كلها متنوعة بهذا القدر فإن الوسائل الناجعة ستكون كذلك: إذ أنه يجب أن تخاطب كل الأسباب التي تؤدي إلى حدوث هذا الاضطراب، إذ انه لا يمكن أن نصف دواء دون النظر إلى العوامل الأخرى المحركة التي تؤدي إلى استدامة القلق.

ويساعد العلاج بالتحليل النفسي على تعميم المريض لاستبصار لصراعاته اللاشعورية على ممارسة التكيف وتعديل الأهداف وتنمية القدرات، ولذلك فإن أنصار التحليل النفسي يرون أن المدخل الرئيسي لعلاج اللقلق يكمن في إخراج المريض من عام اللاشعور أي الاستبصار، ما يؤدي تلقائيا إلى حدوث انخارج تصحيحي للسلوك بكل ما ينطوي عليه من عواطف ونزاعات. (سرحان، 2008، ص45)

- العلاج بالأدوية:

لقد تباين الطرق والأساليب في علاج اضطرابات القلق منذ أقدم العصور، ورغم التقدم العلمي الكبير الذي طرأ على معالجة الأمراض النفسية بما فيها القلق، إلا أن هناك حاجة للمزيد من التقدم في هذا المجال، وقد تطرقت كافة المدارس في علم النفس والطب النفسي للقلق وعلاجه، كما أن العقود الأخيرة شهدت تطورا ملموسا في تحضير العقاقير المضادة للقلق والتي أثبتت فعاليتها العلاجية بشكل

لموس في إزالة القلق، وتستخدم بعض العقاقير لتخفيض القلق والتوتر لدى المريض، ومن هذه العقاقير "المطمئنتات الصغرى" وأشهر مجموعة من هذه المطمئنتات تعرف باسم مجموعة "البنزوديازيبين Benzodiazepines" ومنها عقار "الفالسيوم" و"الليبريم" و"الأتيفان" و"السيرباكسن" و"الترانكيس" وتؤثر هذه العقاقير على منطقة في المخ تعرف باسم "التكوين الشبكي" أو التكوين العنكبوتي التي يعتقد أنه مصدر القلق حين يزداد النشاط في هذه المنطقة، وهذه العقاقير تزيل القلق وتقلل من توتر العضلات بل تؤدي إلى استرخائها والإحساس بالراحة والطمأنينة. (المشيخي، 2013، ص270)

– العلاج العقلائي والانفعالي:

ويعتمد على مناقشة الأفكار اللامنطقية لدى المريض، وإحلال الأفكار المنطقية بدلا منها وبذلك تتغير انفعالات المريض، وهذا بدوره يؤدي إلى تغيير سلوك المريض. (سرحان، 2008، ص46)

خلاصة الفصل:

يعد موضوع القلق النفسي من أهم المواضيع التي احتلت مكانة في علم النفس بصفة عامة وفي مجال الصحة النفسية بصفة خاصة، وبما أن الحياة اليومية أصبحت تزحم بالضغوطات النفسية والفرد هو في سعي مستمر يحاول قدر الإمكان أن تكون لها استجابات وسلوكيات متوازنة غير أن القلق ليس مفيد على الإطلاق فهو يعرقل أداء بعض الطلاب ويشعرون بالقلق الشديد أثناء أداء مهامهم المتعلقة بمذكرة التخرج، وعلى هذا النحو يعد القلق المتغير الأساسي في التأثير على مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة، فالطلبة في جميع البيئات الاجتماعية والثقافية يعانون وبمستويات متباينة من أعراض نفسية أو عضوية للقلق.

الفصل الثالث: التوافق الدراسي

تمهيد

أولاً: التوافق

- 1- مفهوم التوافق
- 2- أبعاد التوافق
- 3- عمليات التوافق
- 4- مؤشرات التوافق
- 5- النظريات المفسرة للتوافق

ثانياً: التوافق الدراسي

- 1- مفهوم التوافق الدراسي
- 2- أبعاد التوافق الدراسي
- 3- مظاهر التوافق الدراسي
- 4- العوامل المساعدة على التوافق الدراسي
- 5- أسباب التوافق الدراسي
- 6- مشكلات التوافق الدراسي
- 7- علاج مشكلات التوافق الدراسي

خلاصة

تمهيد:

يعتبر التوافق الدراسي عملية مستمرة تساعد الطالب على تحقيق التلاؤم الدراسي وحتى تحقيق حاجته دراسيا لا بد أن يكون متوافقا مع ذاته وقادرا على ضبط نفسه انفعاليا، ويكون متوافقا مع زملائه وأساتذته، داخل الصف وعن طريقها يصبح الفرد أكثر كفاءة في علاقته مع بيئته التعليمية، ولكي يكون الفرد سويا ينبغي أن تكون لديه القدرة على استجابات متنوعة تلائم المواقف المختلفة والنجاح في تحقيق دوافعه هذا التوافق اللازم لكي يحقق له مصالحه من أجل البقاء والاستمرار، والعمل على إشباع حاجاته التي تثير دوافعه مما يحقق الطالب رضاه عن نفسه والارتياح لتحقيق حاجاته والتغلب عن القلق والتوتر الذي يعيق توافق الطالب المتمدرس في الجامعة.

أولاً: التوافق :

1- مفهوم التوافق:

• التوافق هو عملية دينامية مستمرة يحاول فيها الفرد أن يتواءم وينسجم، وذلك باختياره الأساليب المناسبة لمواجهة متطلباته ومتطلبات البيئة المحيطة به وذلك بالتغيير والتغيير، حيث أن أي سلوك يصدر منه ما هو إلا محاولة منه لتحقيق التوافق، بغرض الوصول إلى تحقيق رغباته وأهدافه وحاجاته. (بوعطيط، 2012، ص20)

• كما يعرف على أنه حالة من التوائم والانسجام بين الفرد ونفسه، وبينه وبين بيئته، تبدو في قدرته على إرضاء أغلب حاجاته، وتصرفه تصرفاً مرضياً إزاء مطالب البيئة المادية والاجتماعية. (عبد الخالق، 2015، ص51)

• كما يعرف في قاموس علم النفس على أنه مصطلح يستخدم لوصف العملية السلوكية التي يقيم فيها الإنسان حاجاته المختلفة، أو بين حاجاته والعقبات التي تعترضه في محيطه ويبدأ التوافق عندما يستشعر المرء حاجة ما وينتهي عندما تشبع تلك الحاجة (القيسي، 2010، ص194)

• التعرف الإجرائي: هو عملية دينامية مستمرة تشير إلى وجود علاقة تواءم وانسجام بين الفرد ونفسه لتلبية أغلب حاجته التي يحتاج إليها.

2- أبعاد التوافق:

1-2: التوافق النفسي والذاتي: يشمل هذا البعد على السعادة مع الذات، والثقة بها والرضا عنها والشعور بقيمتها أو إشباع الحاجات والتمتع بالأمن الشخصي وكذلك التمتع بالحرية في التخطيط للأهداف وتوجيه السلوك والسعي إلى تحقيقها ومواجهة المشكلات الشخصية والعمل على حلها، أو تغيير الظروف البيئية في تحقيق الأمن النفسي ويشمل توافق وجداني وعقلي وتوافق ترفيهي وتوافق فيزيقي. (العبيدي، 2004، ص23)

2-2: التوافق الاجتماعي: يتعلق التوافق الاجتماعي بتقبل ذات الفرد وسط المجتمع مع الآخرين وتهل المسؤولية ومعرفة حاجة الآخرين إلى الفرد وحاجاته إلى الآخرين وإدراك الشخص العلاقة التي تربط بينه وبين جزيئات المجتمع على اختلافها، كما أن المجتمع يعمل على جعل الفرد يعيش وفقاً لتصور إنساني خاص بهذا المجتمع حتى في حاجاته الأولية، وأن الإصرار الاجتماعي يعمل بجهد على المبادأة ما بين الإنسان والحيوان ليجعل الفرد صورة مصغرة له، ويتعامل وفقاً لتصورات معلنة يضعها له وأن أهم المؤثرات التي يقابلها الفرد في طفولته هي تلك التي تأتيه من الأسرة، وهي وحدة ديناميكية تستهدف تنمية الطفل اجتماعياً، وتلعب دوراً في تكوين شخصية الطفل وتوجيه سلوكه وقدرته على التوافق مع البيئة الخارجية. (زبدي، لمين، 2012، ص127)

ويرى روش Ruch أن الشخص المتوافق هو الذي يسلك وفقاً للأساليب الثقافية السائدة في مجتمعه، فالفرد الذي ينتقل من الريف إلى المدينة ينبغي عليه أن يساير أساليب الحياة في المجتمع الجديد، وإلى نبذته البيئية الجديدة، وإدراك العلاقات الاجتماعية من أجل أن يصبح شخصاً متوافقاً حسناً. (سهير، د.س)، ص76)

2-3: التوافق المهني: وهو يتضمن تحقيق السعادة والرضا على صعيد العمل كما يتضمن الاختيار المناسب للمهنة والاستعداد لها علماً وتدريباً والدخول والاندماج فيها وتحقيق الإنجاز والكفاءة والإنتاج لكل متطلباتها كما يتضمن أيضاً الشعور بالرضا والنجاح في إطار الموائمة بين الفرد والعمل المناسب

الذي يقوم به نظرا لأن وضع الفرد المناسب في العمل الملائم يستهدف تحقيق التوافق بين الفرد وعمله ليساعده في اختيار الأعمال التي تتناسب مع قدراته واستعداداته. (الكحلوت، 2011، ص21-22)

4-2: التوافق الزوجي: يمل السعادة الزوجية والرضا الزوجي الذي يتمثل في الاختبار المناسب والاستعداد للحياة الزوجية والدخول فيها والحب المتبادل والإشباع الجنسي وتحمل مسؤوليات الحياة الزوجية والقدرة على حل المشكلات والاستقرار الزوجي.

3-5: التوافق الأسري: تعني السعادة الأسرية (أزواج، أشكالا) وتشمل الاستقرار الأسري والقدرة على تحقيق مطالب الأسرة ولامة العلاقات بين الوالدين والتمتع بقضاء وقت الفراغ وسيادة الحب والثقة بينهم. (العبيدي، 2004، ص23-24)

3-عمليات التوافق:

أن عملية توافق الإنسانية تسعى لمقابلة متطلبين هامين هما:

- متطلب اجتماعي يتعلق بالتعامل مع الآخرين وينشأ بسبب المعيشة الجماعية فلأباء مطالب اتجاه الأبناء تتعلق بالتعامل مع الظروف الحياتية اليومية واحتياجاتها من مأكّل وملبس وتعرف بأساليب معينة.
- متطلبات داخلية ناشئة عن التكوين الطبيعي للفرد ولها مطالب عضوية خاصة مثل الأكل والشرب والدفء والراحة هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى فلإنسان حاجات اجتماعية معينة مثل: الحاجة إلى التحصيل والحاجة إلى تقدير الآخرين وغيرهما رغم تأثير عمليات التوافق بالخبرات الحاضرة لدى الفرد إلا أنه من الملاحظ أيضا أن لدى الأفراد استعدادات لإبداء استجابات معينة مما يؤثر على نوعية الاستجابة التي تتوقع من شخص في موقف ما.

فهناك ميل لدى بعض الأشخاص للاستجابة بطريقة غامضة أو مشوبة بالخوف أو مرحلة أو لا مبالية. (العبيدي، 2004، ص22-23)

ومن الخطوات الرئيسية في عملية التوافق منها:

- وجود دافع يدفع الإنسان إلى هدف خاص.
- وجود عائق يمنع من الوصول إلى الهدف ويحبط إشباع الدافع.
- قيام الإنسان بأعمال وحركات كثيرة التغلب على العائق.
- الوصول أخيرا إلى حل يمكن من التغلب على العائق ويؤدي إلى الوصول إلى الهدف وإشباع الدافع. (بوعطيط، 2012، ص159)

خصائص عملية التوافق: يشير صلاح مخيمر إلى أن عملية التوافق تتطوي على خصائص هي:

- **التوافق عملية كلية:** تتضمن تلك العملية في وحدتها الكلية الدينامية والوظيفية معا، فالتوافق يشير إلى الدلالة الوظيفية لعلاقة الإنسان من حيث هو كائن عياني وبكليته مع بيئته ومعنى هذا التوافق أن خاصية لهذه العلاقة الكلية، ليس لها أن نصدق على مجال جزئي من المجالات المختلفة لحياة الفرد.
- **التوافق عملية دينامية:** بمعنى أن التوافق لا يتم مرة واحدة وبصفة نهائية بل يستمر ما استمرت الحياة، فالحياة ما هي إلا سلسلة من الحاجات ومحاولة إشباعها، وإرضائها فكلها تهدد اتزان الكائن بالضياع، ومن ثم محاولة الفرد لإزالة هذه التوترات وإعادة الاتزان من جديد. (عبد الواحد، 2013، ص49)

• **التوافق عملية وظيفية:** بمعنى ان التوافق يهدف إلى تحقيق وظيفة معينة تتمثل في تحقيق الاتزان والتألف والتوليف بين الفرد وبيئته المادية والاجتماعية. (بوعطيط، 2012، ص159)

4- مؤشرات التوافق:

يمكن حصر مؤشرات التوافق فيما يلي:

4-1: **النظرة الواقعية للحياة:** يتميز بين أشخاص يقبلون على الحياة بكل ما فيها من أفراح وهو واقعين في تعاملهم مع الآخرين متفائلين ومقبلين على الحياة بسعادة، ويشير هذا إلى توافق هؤلاء الأشخاص في المجال الاجتماعي الذي ينخرطون فيه.

4-2: **مستوى طموح الفرد:** لكل فرد طموح والشخص المتوافق تكون طموحاته المشروعة عادة في مستوى إمكانيته الحقيقية ويسعى إلى تحقيقها من خلال دافع الإنجاز.

4-3: **الإحساس بأشباع حاجات نفسية:** كي يتوافق الفرد مع نفسه ومع الآخرين فإن أحد مؤشرات ذلك، أن يحس بأن جميع حاجاته النفسية الأولية والمكتسبة مشبعة (الطعام، الشراب والجنس) بطريقة شرعية، وكل ما يتعلق بحاجاته البيولوجية والفيزيولوجية، كالأمن وإحساسه بأنه محبوب مع الآخرين. (بلحاج، 2011، ص110)

- كما أنها أن تتوفر للفرد مجموعة من السمات الشخصية من أهمها: الثبات الانفعالي واتساع الأفق والتفكير العلمي، والمسؤولية الاجتماعية والمرونة، وأن يكون مفهومه عن ذاته متطابقا مع واقعه أو كما يدركه الآخرون عنه.

- أن تتوفر لدى الفرد مجموعة من القيم أو نسق من القيم الإنسانية مثل: حب الناس، والتعاطف والإيثار والرحمة الأمانة. (عشري صوفي، 2022، ص93)

5- النظريات المفسرة للتوافق:

5-1: **النظرية البيولوجية:** يرى أصحاب هذه النظرية أن جميع أشكال الفشل في التوافق ينتج عن أمراض تصيب أنسجة الجسم، خاصة المنع، ومثل هذه الأمراض يمكن توارثها أو اكتسابها خلال الحياة عن طريق الإصابات، الجروح، العدوى، أو الخلل الهرموني الناتج عن الضغط الواقع على الفرد. (محدد أورابح، 2018، ص50)

5-2: **نظرية التحليل النفسي:** اعتقد فرويد أن عملية التوافق الشخصي غالبا ما تكون لا شعورية أي أن الأفراد لا تعني الأسباب الحقيقية لكثير من سلوكياتهم ويرى فرويد أن العصاب والذهان ما هي إلا عبارة عن شكل من أشكال سوء التوافق ويقرر أن السمات الأساسية للشخصية المتوافقة والمتمتعة بالصحة النفسية تتمثل في ثلاث سمات هي: قوة الأنا، القدرة على العمل، القدرة على الحب.

كما اعتقد يونج أن مفتاح التوافق والصحة النفسية يمكن في استمرار النمو الشخصي دون توقف أو تعطل كما أكد على أهمية اكتشاف الذات الحقيقة وأهمية التوازن في الشخصية السوية المتوافقة.

أدلى اعتقد أن الطبيعة الإنسانية تعد أساسا أنانية وخلال عمليات التربية فإن بعض الأفراد ينمون ولديهم اهتمام اجتماعي قوي ينتج عنه رؤية الآخرين مستجابين لرغباتهم ومسيطرين على الدافع الأساسي للمناقشة دون مبرر ضد الآخرين طالبا للسلطة أو السيطرة. (العبيدي، 2004، ص24-25)

5-3: **النظرية السلوكية:** يتفق معظم السلوكيين على أن سلوك الفرد عبارة عن عملية ديناميكية بمعنى أن الفرد لا يتأثر فقط بالبيئة المحيطة به بشكل سلبي بل يؤثر فيها كما يتأثر بها ونتيجة لهذا التأثير والتأثر المتبادل يتحدد الشكل النهائي للسلوك.

حيث أن مفهوم التوافق عند السلوكيين هو اكتساب الفرد لمجموعة من العادات المناسبة والفعالة في معاملة الآخرين، والتي سبق أن تعلمها الفرد، وأدت إلى خفض التوتر عنده أو أشبعت دوافعه وحاجاته، وبذلك تدعمت وأصبحت سلوكا يستدعيه الفرد كلما واجه نفس الموقف مرة أخرى.

كما يرى واطسون وسكينر أن عملية التوافق تتم بدون قصد وبصورة آلية عن طريق الإثبات البيئية في حين يرى باندورا وما هو في أن بعض عمليات التوافق تتم بصورة قصدية واعية تماما، يرون أن السلوك التوافقي هو الذي يؤدي إلى خفض التوتر الناتج عن إلحاح واقع معين والقدرة على التنبؤ بالنتائج المترتبة على السلوك والقدرة على ضبط الذات. (الكحلوت، 2011، ص27)

4-5: النظرية الإنسانية:

- يشير روجرز إلى أن الأفراد الذين يعانون من سوء التوافق يعبرون عن بعض الجوانب التي تقلقهم فيها يتعلق سلوكياتهم غير المنسقة مع مفهومهم عن ذاتهم.

- ماسلو أكد على أهمية تحقيق الذات في تحقيق التوافق السوي الجيد.

- يبرز أكد على أهمية التنظيم أو التوجيه وعلى أن يحيي الأفراد هذا أو الآن دون خوف من المستقبل لأن هذا سيفقد الأفراد شعورهم الفعلي بالرضا. (العبيدي، 2004، ص25)

فأصحاب المدرسة الإنسانية وعلى رأسهم روجرز يرى أن الإنسان لديه القدرة على قيادة نفسه والتحكم فيها **وغرى** أنواع السلوك الإنساني كافة إلى دافع واحد وهو تحقيق الذات والشخصية نتاج التفاعل المستمر بين الذات والبيئة المادية والاجتماعية فهي ليست ساكنة بل هي دائمة الحركة والتغير. أما ماسلو فقد اتفق مع روجرز أن السلوك التوافقي والصحة النفسية بشكل عام ترتبط بتحقيق الذات فالشخص المتمتع بالصحة النفسية يحقق الإمكانيات الموجودة لديه ووضع لهؤلاء خصائص معينة كمؤشر للتوافق الجيد أهمها:

- يدركون العالم كما هو لا كما يحبون.

- لديهم تقبل واحترام لذواتهم وللآخرين وللطبيعة ولديهم قدرة على الاستمتاع بالحياة.

- يستطيعون التركيز على المشكلات التي تواجههم والتفكير بالمشكلة بطريقة منطقية.

- لديهم تفكير مستقل رغم توافقهم من القيم الثقافية لمجتمعهم غلا أن لديهم القدرة على نقد هذه القيم. (الكحلوت، 2011، ص28-29)

ثانيا: التوافق الدراسي:

1- مفهوم التوافق الدراسي:

يعرفه الزيايدي نقلا عن بلابل بأنه: الاندماج الإيجابي مع الزملاء والشعور نحو الأساتذة بالمودة والإخاء والاحترام والاشتراك في أوجعه النشاط الاجتماعي في المؤسسة التعليمية والاتجاه الموجب نحو الدراسة وحسن استخدام الوقت. (الزهراني، 2019، ص238)

• ويعرف التوافق الدراسي بأنه حسن تكيف الفرد مع متغيرات داسته وبيئته الدراسية كعلاقة بالمعلمين والزملاء، المناخ الدراسي، ونمط الإدارة، النظم الامتحانية، والمقررات والمناهج الدراسية وغيرها. (عبد الغني إبراهيم، د.س)، ص144)

• بينما يشير الشرييني وبلفقيه إلى أن التوافق الدراسي هو المحصلة النهائية للعلاقة الديناميكية البناءة بين الطالب من جهة ومحيطه المدرسي من جهة أخرى بما يسهم في تقدم الطالب ونمائه العلمي

والشخصي وتتمثل أهم المؤشرات الجيدة لتلك العلاقة في الاجتهاد في التحصيل العلمي والرضا والقبول بالمعايير المدرسية والانسجام معها. (العبيدي، 2013، ص129)

- كما عرف بأنه حالة تبدو في العملية الديناميكية المستمرة التي يقوم بها الطالب لاستيعاب مواد الدراسة والنجاح فيها وتحقيق التوافق بينه وبين بيئته المدرسية ومكوناتها الأساسية والأساتذة والزملاء والأنشطة الاجتماعية والرياضية ومواد الدراسة والتحصيل الدراسي. (بخاري، 2019، ص251)
- كما أن التوافق الدراسي يتضمن أيضا مفهوما واسعا يشمل عدة أمور أهمها: الاعتماد على النفس، الإحساس بالقيمة الذاتية، الشعور بالحرية الذاتية، الشعور بالانتماء. (التويم، 2021، ص209)
- التعريف الإجرائي: التوافق الدراسي هو عملية ديناميكية مستمرة والتي يقوم بها الطالب لاستيعاب المواد الدراسية والنجاح فيها وتحقيق التوافق بينه وبين الجامعة ومكوناتها الأساسية (الأساتذة، الزملاء، ومواد الدراسة).

2- أبعاد التوافق الدراسي:

إن من بين الأبعاد التي يحتويها التوافق الدراسي نجد:

1-2: **الجد والاجتهاد:** يعتبر الجد والاجتهاد من بين المؤشرات الهامة التي حددها (youngman) في مقياس التوافق الدراسي للتلميذ داخل المدرسة، حيث يختلف هذا المؤشر من تلميذ لآخر حسب الفروق الفردية الموجودة بينهم، إذ أن الدافع للإنجاز الدراسي يعتبر أحد الدوافع المهمة التي توجه سلوك التلميذ وتدفعه نحو تحقيق النجاح والتفوق، كما أن اتجاهات التلميذ وتصوراتة نحو الدراسة هي مؤشرات هامة للجد والاجتهاد والتوافق الدراسي، فكلما كان الطالب متفاعلا مع الجو المدرسي كان مستوى تحصيله أكبر. (محنند أورابح، 2018، ص68)

2-2: **الإذعان:** إن المؤسسة التربوية لا تختلف كثيرا عن أساليب التربية في المنزل فالأستاذ يتخذ صورة الأب بالنسبة للطالب ويكون له قدوة حسنة، والطالب يأتي من المنزل وهو مزود بالخبرات التي تلقاها من والده من جهة أخرى كل منهما (الأستاذ والطالب) يسقط لا شعوريا خلفياته المنزلية ومشكلاته الأسرية، من هنا نتخذ عمليات السيطرة والإذعان أشكالا لا تختلف كثيرا عما هي عليه خارج القسم. (بشير مرحوم، 2018، ص23-24)

2-3: **العلاقة بالمدرسين:** يرى التلميذ المتوافق في معلمة المثل الأعلى والقدوة التي يقتدي بها، وذلك من خلال ما يقدمه المعلم في مساعدة للتلميذ من خلال التحدث معه ومناقشته في محاولة لتفتيح مداركه في جو من الود والحب، والتلميذ المتوافق هو الذي يحب أساتذته ويشعر نحوهم بالمودعة والاحترام، وليس شعور الخوف والنفور، كما أنه لا يشعر بالقلق أو الإحراج في الاتصال بهم والتحدث إليهم وقت الحاجة.

أما التلميذ غير المتوافق فيشعر بالخوف نحو الأساتذة، ولا يستطيع الاندماج معهم، كما أنه قد يرى فيهم أنه متعسفين وغير ودودين، ويظهر هذا البعد من خلال شعور التلميذ بحب واحترام المعلم له واستعداده لمساعدته في أي وقت.

2-4: **العلاقة بالزملاء:** ويتمثل ذلك البعد في إقامة علاقات يسودها الود والاحترام المتبادل مع زملائه وخارج المدرسة كما يندمج مع الزملاء ويساعد إذا احتاج أحد للمساعدة، ويشعر بالسرور في تواجده مع الآخرين، ويحوز حب الزملاء حتى أنه قد يولونه قيادتهم في بعض الأحيان، على العكس من التلميذ غير المتوافق دراسيا، فإنه يكون منعزل، ولا يهتم بالزملاء ولا يسعى لتقديم المساعدة لأي منهم إذا ما طلب منه ذلك، لذا فإن البعد يتحقق حين يرتبط التلميذ بعلاقات جيدة مع الزملاء وينجح في تكوين

صداقات قوية، ويشعر بالسعادة في المشاركة في الأعمال الجامعية. (عبد الغني إبراهيم، د.س، ص138-139)

3-مظاهر التوافق الدراسي:

يعتبر التوافق الدراسي مجالاً من مجالات التوافق العام، ومن مظاهر التوافق إحساس الفرد بقدراته وإمكاناته وقبوله لها، ورضا الفرد عن عمله ونجاحه فيه، والنمو المتوازي مع العمر، والمشاركة في حياة المجتمع وتطويره والمحافظة على شخصية متكاملة، والنظرة الواقعية للحياة، والإحساس بإشباع الحاجات النفسية للفرد، وتحمل المسؤولية، والشعور بالسعادة، فإن هذه المظاهر السابقة لا بد أن تظهر على الطالب في مجاله الدراسي. (الزهراني، 2019، ص139)

- النظرة الإيجابية نحو الدراسة، واهتمام الطالب بالمناهج والمقررات الدراسية.
- العلاقة بالزملاء وهي: العلاقات الناجحة مع الزملاء داخل وخارج المدرسة والتي يسودها الود والتعاون من أجل حل مشكلاتهم الدراسية والشخصية. (أحمد عبد الرحمان، 2021، ص1920)
- العلاقة بالمدرسين: الطالب المتوافق هو الذي يحترم مدرسيه ويقدرهم ويقدر الدور الذي يقومون به كما أنه يتبع تعليماتهم وينفذها ويعتبرهم قدوة يجب الإقتداء بها.
- تنظيم الوقت: الطالب المتوافق هو الذي ينظم وقته بشكل متزن ويقسه إلى أوقات للأنشطة الاجتماعية والترفيهية وهو الذي يسيطر على وقته ولا يجعل الوقت يسيطر عليه كما أنه يقدر أهمية الوقت وقيمه.
- طريقة الدراسة: الطالب المتوافق هو الذي يتبع طرقاً مختلفة في الدراسة تتلاءم مع المواد الدراسية التي يدرسها ويقوم بعمل ملخصات واستنتاجات، كما أنه قادر على تحديد النقاط الهامة والتركيز عليها أثناء المراجعة. (أحمد محمد، 2017، ص12-13)

4-العوامل المساعدة على التوافق الدراسي:

- يتأثر التوافق الدراسي بالعديد من العوامل والتي يلخصها "الأسمرى" (1998) فيما يلي:
- التوافق النفسي للفرد وقدرته على الاستقلال في نهاية المراهقة وبداية الرشد والشعور بالهوية كفرد له كيانه المستقبلي.
- الظروف المعيشية والاقتصادية والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة فكلما ارتفع المستوى المادي والتعليمي للأسرة كلما زاد ذلك في توافق الطالب وبداية الرشد التعليمي والعكس صحيح.
- إثارة الدوافع للتعلم وتهيئة الفرص اللازمة للتعلم والكشف عن القدرات والتعرف على الإمكانيات مع الموازنة بين المقررات والقدرات. (مروان ورد، 2019، ص45)
- الكشف عن قدرات الطالب باختبارات الذكاء والمهارات وغيرها لمعرفة إمكانياتهم بهدف توجيههم التوجيه السليم داخل المدرسة سواء كان ذلك من الجانب التعليمي أو الجانب الاجتماعي.
- تشجيع التعاون والعمل الجماعي كالعامل في إنتاج مشروع أو عمل مشترك أو نشاط رياضي كفريق. (الزهراني، 2019، ص240)
- روح المنافسة لتحقيق أكبر قدر من الإنجاز.
- تشجيع الطالب على العمل المشترك والتعاون الفعال. (أحمد عبد الرحمان، 2021، ص1921)

- تهيئة الفرص اللازمة والمتاحة للاستفادة من التعليم بأكبر قدر ممكن، وعدالة الفرص وتكافؤها يقصد بها إعطاء كل تلميذ ما يحتاجه منها حسب طاقته وقدراته.
- الموازنة بين كل ما تعطيه كمقررات وواجبات وتحصيل وبين ما يطبق التلميذ تقبله وتمثله وآراءه، أي الموازنة بين المقررات والقدرات، بين مستوى التحصيل ومستوى الطموح، لأن عدم توازن الهدف المنشود مع الوسيلة المؤدبة إليه تعجزا للدارس وتثبيطا لهمة يؤديان به إلى الفشل.
- تنمية المهارة اللغوية التي لا غنى عنها للتعبير عما حصله الطالب، إذ بغير ذلك لن يستطيع الكشف عن تحصيله.
- إثارة التنافس والتسابق بين الدارسين بما يدفع إلى الخبرة والاهتمام، ولكن بما لا يؤدي إلى أضرار التنافس المعروفة كياس الضعفاء وغرور الأقوياء وإرهاق المتوسطين في المحافظة على مستواهم وعموما الصراع والعدوان هو النتيجة الطبيعية للمبالغة في خلق تنافس لا غنى عنه. (الزهراني، 2020، ص2850)

5-أسباب عدم التوافق الدراسي:

تري اعتدال حسانين (2003) أن أسباب الفشل الدراسي التي يبيدها المسئولون عن العملية التربوية أو العاملون في الحقل الجامعي فهي التعبير عن وجهة نظر الرسمية وللأغراض الإدارية أكثر من كونها الوصول إلى الحقيقة، ولا شك أن إرجاع فشل الطالب في دراسته لقلّة الاستنكار أو عدم القدرة أو الرغبة أو الحافز أو الانشغال باللعب، أو لكونه يعمل لكسب عيشة بجانب الدراسة، كلها استقراء لمختلف عوامل عدم التوافق الدراسي واستقراءها يفيد في معرفة السبب الغالب لكل حالة على حدة حتى يمكن معالجتها. ومن الضروري الاهتمام بدراسة أسباب عدم التوافق الدراسي التي ترجع إلى أسباب قوية فعالة تعوق نجاح الطالب ويمكن تقسيمها إلى ثلاث عوامل منها: (محمد أحمد الزهراني، 2020، ص2851)

أولاً: العوامل البيئية:

- 1- عوامل منزلية على مستوى الأسرة الاقتصادي من ناحية التغذية اليومية من حيث النوع والكم المتمثلة في:
 - الأمراض العابرة أو المزمنة وعدم القدرة على العلاج الطبي.
 - القيام بأعمال مقابل أجره لدى أشخاص آخرين لمساعدة الأسرة ماديا.
- 2- عوامل منزلية على المستوى الثقافي للأسرة متمثل في:
 - كيفية متابعة التلميذ مع رفاقه وفي البيت وداخل المدرسة.
 - تعاون الأسرة مع المدرسة وإقامة جسر مستمر للتواصل وتبادل المعلومات.
- 3- الجو المنزلي:
 - علاقة الأبوين مع بعضهما بحيث لا يتمكن الأطفال من ملامسة أي نزاع بين والديهما أو غياب أحدهما لسبب من الأسباب.
 - علاقة الأبناء ببعضهم البعض بحيث يسهر الوالدين على تنقية الأجواء بين الأطفال.
- 4- عوامل مدرسية:
 - سوء توزيع التلاميذ على الفصول بحيث يكون عادلا من حيث العدد الجنس السن، وغيرها.

- تغيير المدرسين وعدم استقرارهم بالفصول المسندة إليهم.
- ضعف الإدارة المدرسية وعدم مراعاتها إشباع ميول التلاميذ.
- عدم فهم واستيعاب الدروس.

ثانياً: العوامل الشخصية والذاتية:

- عدم قدرة التلميذ على الفهم أو ضعف قدراته واستعداداته.
 - نفور التلميذ من مادة دراسية أو أكثر بسبب تصرفات المدرسين.
- ### ثالثاً: العوامل الجسمية أو الصحية:

- اضطراب النمو الجسمي نتيجة للتغذية غير المتوازنة.
- ضعف الصحة العامة نتيجة للأمراض العابرة أو المزمنة أو الإعاقة الجسمية.
- ضعف البصر والسمع. (أحمد محمد، 2017، ص19-20)

6-مشكلات التوافق الدراسي:

يمكن أن يتعرض الطالب للكثير من المشكلات دون تحقيق توافقه الدراسي نجد من بينها:

- الحالة الصحية للطالب: فالطالب الذي يعاني من اعتلال في صحته وعدم قدرته على التركيز في الدراسة والتغيب المستمر نتيجة حالته الصحية تؤدي إلى سوء توافقه في الدراسة. (أحمد عبد الرحمان، 2021، ص1921)
- التدنّب في المعاملة الأسرية: فالذلال الزائد والإسراف بالرعاية يولد فرداً معتمداً على أبويه في أداء واجباته الدراسية. (أحمد محمد، 2017، ص23)
- عدم وجود صلة بين المؤسسة التعليمية والمجتمع: حيث يولد ذلك سوء تكيف الطالب لأن المؤسسة التعليمية يجب أن تكون امتداداً لحياة المجتمع الجيد.
- التأخير الدراسي وعدم قدرة الطالب على متابعة الدروس: مما يولد لديه الملل بسبب عدم قدرته على الإيفاء بمتطلبات الدراسة.
- ارتكاب مخالفات داخل المؤسسة التعليمية: كالعدوان على الزملاء، والغش في الامتحانات والتمارض والسرقة مما يولد فيه طالبا يرفض من قبل المؤسسة والزملاء مما يؤدي إلى عدم قدرته على التوافق، وهو ما أكدته دراسة سامية بوشاشي (2013) والتي أشارت إلى وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين السلوك العدواني والتوافق النفسي والاجتماعي والدراسي لدى طلبة الجامعة.
- مشكلات تتعلق بنوع الدراسة والالتحاق بها: وتتضمن مشكلات تتعلق بالقدرات والاستعدادات. (مروان ورد، 2019، ص36)

7-علاج مشكلات التوافق الدراسي:

- إذا كان عدم التوافق بسبب الضعف حيوية الطالب البدنية، فيجب عرضه على الأطباء.
- أما إذا كان بسبب ضعف البصر، فالعمل على جلوس الطالب في المكان المناسب داخل قاعة الدراسة مع الإضاءة الكافية.

- كما قد يكون عدم التوافق نتيجة لعوامل نفسية معقدة ناتجة عن فقدان أحد الوالدين أو كليهما معا أو انفصالهما وغيرها من العوامل النفسية في هذه الحالة يجب اللجوء إلى العيادة النفسية وخاصة أمراض الكلام ومشكلات السلوك الأخرى.
- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب من حيث العمر والذكاء والقدرات التحصيلية.
- ألا يكون عدد التلاميذ مرتفعا في الفصول الضيقة نظرا لحاجة هؤلاء التلاميذ كما يجب اختيار أفضل المعلمين.
- الاهتمام بالتوجيه التربوي، أي مساعدة التلميذ لكي يصل إلى أقصى نموه في مجال الدراسة.
- الاهتمام بالنواحي الصحية وفحص التلميذ فحصا شاملا بشكل مستمر.
- الاهتمام بالنواحي الاجتماعية وذلك بتعاون الأسر مع البيت.
- أن تعمل المدرسة من جانبها على تهيئة الجو المدرسي الذي يشجع رغبات وميول التلاميذ.
- الاهتمام بإعادة النظر في المناهج وطرق التدريس وإعداد المعلمين.
- عدم إجهاد التلاميذ بالأعمال المدرسية الشاقة.
- عدم إثارة المنافسة غير الشريفة أو المقارنة بين التلاميذ بشكل مستفز.
- عدم توجيه اللوم بشكل مستمر عندما يفشل التلميذ في تحقيق أمر ما. (أحمد محمد، 2017، ص23-

خلاصة الفصل:

حسب ما توصلنا إليه في هذا الفصل فإن التوافق الدراسي يعد الركيزة الأساسية لانطلاق الإنسان نحو حياته المستقبلية، فهو يهدف إلى تربية النشء ومعرفة قدراتهم، فتطرقنا في البداية إلى مفهوم التوافق والتوافق الدراسي الذي يشير إلى وجود علاقة توائم وانسجام بين الفرد ونفسه لتلبية أغلب حاجاته التي يحتاج إليها لإستعاب المواد الدراسية والنجاح فيها، ثم قمنا بذكر أبعاده ومظاهره والعوامل المساعدة على التوافق الدراسي التي ثم ذكرنا أسباب عدم التوافق التي ترجع إلى أسباب قوية فعالة تعيق نجاح الطالب.

كما تطرقنا إلى مشكلات التوافق الدراسي التي يمكن أن يتعرض لها الطالب والتي تؤثر سلبا في مساره الدراسي، كما اقترحنا حلول تمكننا من القضاء على هذه المشكلات وعلاجها.

الفصل الرابع: الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد.

أولاً: منهج الدراسة.

ثانياً: حدود الدراسة.

ثالثاً: مجتمع الدراسة.

رابعاً: عينة الدراسة وكيفية اختيارها.

خامساً: الدراسة الاستطلاعية.

سادساً: الدراسة الأساسية.

سابعاً: أدوات الدراسة وخصائصها السيكمترية.

ثامناً: الأساليب الإحصائية.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

بعدما تم التطرق في الجانب النظري في الفصول الأولى نصل إلى الجانب التطبيقي وهذا الفصل هو فصل الدراسة الميدانية والذي يعتبر الجزء المتمم للجانب النظري، وذلك من أجل التحقق من فرضيات البحث التي اقترحت والتي نحتاج إلى طريقة إحصائية لمعالجتها، ولذلك سوف يتم تخصيص هذا الفصل لعرض الإجراءات المنهجية المتبعة وأهم الأساليب الإحصائية المستخدمة للحصول على النتائج، وذلك من خلال عرض المنهج المتبع في الدراسة، مجتمع الدراسة، أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية، والأساليب الإحصائية المستعملة لتحليل نتائج الدراسة.

أولاً: منهج الدراسة:

عند استخدامنا منهج دون آخر يعتمد أساساً على طبيعة موضوع الدراسة، ونظراً لأن موضوع بحثنا هذا يتناول القلق النفسي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج وقد تم استخدام المنهج الوصفي الذي يمكن تعريفه بأنه:

- وصف ظواهر أو أحداث أو أشياء معينة وجمع الحقائق والمعلومات والملاحظات عنها، ووصف الظروف الخاصة بها، وتقرير حالتها كما توجد عليها في الواقع.
 - كما يعرف على أنه طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها.
- كما يستخدم المنهج الوصفي لدراسة حاضر الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها، أشكالها، وعلاقتها والعوامل المؤثرة في ذلك، مع ملاحظة أنه يشتمل في الكثير من الأحيان على عمليات تنبؤ لمستقبل الظواهر والأحداث التي يدرسها. (علي المحمودي، 2019، ص46)

ثانياً: حدود الدراسة:

تعتبر من الخطوات المهمة في البحوث العلمية بصفة عامة والنفس بصفة خاصة لتحديد المكان والزمان التي أجريت فيه الدراسة، وعلى الباحث توظيفها في تخطيط إجراءات البحث والتي تتمثل في:

1- الحدود المكانية: هو المكان الذي يجري فيه الدراسة الميدانية حيث اختار الباحثين جامعة محمد الصديق بن يحيى قطب تاسوست وقد كان ضروريا إعطاء نظرة ولو عامة عن واقع هذه الجامعة من حيث الوصف الظاهري.

- جامعة محمد الصديق بن يحيى -قطب تاسوست- هي إحدى مؤسسات التعليم العالي مقرها جيجل تتكون من 4 كليات منها كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية التي أجريت فيها الدراسة فيها 4 تخصصات (قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، قسم علم الاجتماع، قسم الإعلام والاتصال، قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية).

2- الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة الأساسية في الفترة الممتدة ما بين 20 مارس إلى 9 جوان 2022.

3- الحدود البشرية: تتمثل الحدود البشرية في عينة طلبة الماستر المقبلين على التخرج في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد الصديق بن يحيى -قطب تاسوست- حيث تكونت هذه العينة من (85) طالب.

ثالثاً: مجتمع الدراسة:

هو المجتمع الأصلي للدراسة الذي يسحب منه الباحث عينة بحثه، وهو الذي يكون موضع الاهتمام في البحث والدراسة وهذه الدراسة تخص طلاب الماستر المقبلين على التخرج.

- في دراستنا يتكون المجتمع الأصلي من طلاب كلية العلم الإنسانية والاجتماعية في بعض التخصصات (قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، قسم علم الاجتماع، قسم علم الاتصال، قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية).

الفصل الرابع: الإطار المنهجي للدراسة

وقد بلغ عدد طلاب كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية:

- قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا: 169.
- قسم علم الاجتماع: 451.
- قسم الإعلام والاتصال: 477.
- قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية: 113.

رابعاً: عينة الدراسة وكيفية اختيارها:

العينة هي جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة، يختارها الباحث لإجراء دراسته عليها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً.

(الغزاوي، 2008، ص161).

- كما تعرف على أنها جزء من المجتمع يتم اختيارها لغرض دراستها والوصول إلى بعض الاستنتاجات عن المجتمع. وعليه فقد تم اختيار عينة البحث من خلال الاختيار العشوائي القسدي حيث كان عدد أفراد عينة البحث مكوناً من 85 طالب (ذكور، إناث) على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

خامساً: الدراسة الاستطلاعية

تعد الدراسة الاستطلاعية من الناحية المنهجية مرحلة تمهيدية قبل التطرق للدراسة الميدانية الأساسية لأي بحث علمي وتعتبر هذه المرحلة مرحلة تجريبية بقصد اختبار مدى سلامة المقاييس المستخدمة في البحث ومدى صلاحيتها لقياس ما وضعت من أجل قياسه، مع التحقق من صدقها وثباتها قبل تطبيقها على عينة البحث (أوشن، 2015 ص134)

وتكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (15) طالب وطالبة من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية حيث اعتمدنا على أخذ (04) من تخصص علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا و(03) من تخصص علم الاجتماع و(04) من تخصص الإعلام والاتصال و(04) من تخصص قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

وقد تميزت عينة الدراسة الاستطلاعية بالخصائص التالية:

الجدول رقم (01): يبين توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية وفق الجنس:

النسبة المئوية	التكرارات	البيانات
		الجنس
%46,67	7	الذكور
%53,33	8	الإناث
%100	15	المجموع

يتضح من الجدول رقم (01) توزيعه الطلبة في العينة الاستطلاعية والتي تقدر ب(15) طالب وطالبة موزعين كما هو مبين في الجدول وتبين من خلال الجدول أن نسبة الإناث أكثر من نسبة الذكور.

جدول رقم (02): يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية وفق التخصصات:

النسبة المئوية	التكرارات	البيانات
		التخصصات
%26,67	4	قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا
%20	3	قسم علم الاجتماع
%26,67	4	قسم الإعلام والاتصال
%26,67	4	قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
%100	15	المجموع

يتضح من خلال الجدول (02) توزيع الطلبة في العينة الاستطلاعية والمقدرة ب (15) طالب وطالبة موزعين كما هو موضح في الجدول وفقا لمتغير التخصص ومن خلال النسب المئوية يظهر أن كل المجموعات متساوية ما عدا في تخصص قسم الاجتماع كانت النسبة المئوية أقل من كل التخصصات الأخرى.

➤ نتائج الدراسة الاستطلاعية:

انتهت الدراسة الاستطلاعية إلى مجموعة من النتائج وهي:

- التأكد من أن العبارات والمفردات التي استعملت في أدوات البحث كانت واضحة.

الفصل الرابع: الإطار المنهجي للدراسة

- تم الاستغناء عن بعض البنود (05 بنود) من محور القلق النفسي، في حين تغيير بعض البنود السلبية في محور التوافق الدراسي وتم تعديل ما يمكن تعديله.

سادسا: الدراسة الأساسية:

تم إجراء الدراسة الأساسية في الفترة الممتدة من 23 ماي 2022 إلى 26 ماي 2022، حيث تم توزيع الاستبيان على طلبة السنة الثانية ماستر في التخصصات المذكورة سابقا في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، وقد تم استرجاع جميع الاستمارات حيث تم استخدام (15) استمارة في عينة الدراسة الاستطلاعية، و(85) استمارة تم اعتمادها في للدراسة الأساسية.

الجدول رقم (03): يبين توزيع عينة الدراسة الأساسية وفق الجنس:

النسبة المئوية	التكرارات	البيانات الجنس
%47.1	40	الذكور
%52.9	45	الإناث
%100	85	المجموع

تبين من خلال الجدول رقم (03) أن نسبة الإناث أكثر من نسبة الذكور.

جدول رقم (04): يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية وفق التخصصات:

النسبة المئوية	التكرارات	البيانات التخصصات
%25,9	22	قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا
%22,4	19	قسم علم الاجتماع
%25,9	22	قسم الإعلام والاتصال
%25,9	22	قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
%100	85	المجموع

الفصل الرابع: الإطار المنهجي للدراسة

يتضح من خلال الجدول (04) توزيع الطلبة في العينة الأساسية والمقدرة ب (85) طالب وطالبة موزعين كما هو موضح في الجدول وفقا لمتغير التخصص ومن خلال النسب المئوية يظهر أن كل المجموعات متساوية ما عدا في تخصص قسم الاجتماع كانت النسبة المئوية أقل من كل التخصصات الأخرى.

سابعاً: أدوات وخصائص السيكمترية:

1- تعريف الأداة: أداة الدراسة هي الوسيلة التي تستخدم في جمع البيانات والمعلومات وقد تم اختيار الاستبيان لملائمته لطبيعة الدراسة (مصلح، 1999، ص67)

ولقد استخدمنا أداة الاستبيان والذي يعرف على أنه مجموعة الأسئلة التي تم تصميمها لجمع البيانات الضرورية بهدف انجاز أهداف دراسة معينة، فهو وسيلة تمثل معياراً لتوحيد نمط البيانات التي تم جمعها بطرق مختلفة من خلال طرح الأسئلة نفسها على وحدات العينة المدروسة (مقيدش، 2010، ص41)

- ويعرف الاستبيان كذلك على أنه أحد وسائل البحث العلمي والمستعملة على نطاق واسع من أجل الحصول على بيانات أو معلومات تتعلق بأحوال الناس أو ميولهم أو انجازاتهم ودوافعهم (مصلح، 1999، ص67).

- مكونات الاستبيان:

قمنا بالاعتماد على الاستبيان كأداة للدراسة والذي يتكون من القلق النفسي والتوافق الدراسي كما ينقسم التوافق الدراسي بأبعاده إلى 3 محاور كما يتكون هذا الاستبيان في صورته النهائية من 49 عبارة.

الجدول رقم (05): محاور وعبارات الاستبيان

عدد العبارات	أرقام العبارات	المحور
25	1-2-3-4-5-6-7-8-9-10-11-12-13-14-15-16-17-18-19-20-21-22-23-24-25	القلق النفسي

عدد العبارات	أرقام العبارات	المحاور
8	1-2-3-4-5-6-7-8	التوافق مع المنهاج الدراسي
8	9-10-11-12-13-14-15-16	التوافق مع الأساتذة

8	24-23-22-21-20-19-18-17	التوافق مع الزملاء
---	-------------------------	--------------------

بحيث تكون الإجابة على عبارات الاستبيان بوضع علامة (X) في البديل المناسب وقد تم تحديد طريقة تقدير درجات الاستبيان كالاتي:

- أبدا ← 1
أحيانا ← 2
دائما ← 3

2- **الصدق:** وقد تم الاعتماد على نوعين من الصدق هما:

- **صدق المحكمين:** وقد تم ذلك بغرض الأداة (الاستبيان) بصورتها الأولية على 3 ثلاثة محكمين وهم: أستاذة في علم النفس وعلم التربية والارطوفونيا بجامعة جيجل -قطب تاسوست- وطلب منهم الحكم على الأداة من خلال:

- مدى مناسبة العبارة لموضوع الدراسة.
- مدى سلامة ووضوح الصياغة اللغوية.
- ابداء ملاحظات أو اقتراحات أخرى تراها مناسبة.

وقد تم اعتماد نسبة 86% من أجل قبول العبارة واعتبارها مناسبة، أو غير مناسبة، حيث اتضح أن كافة العبارات صالحة لأهداف هذا البحث بحيث تقيس ما وضعت الأداة لقياسه، مع إدخال بعض التعديلات على الصياغة اللغوية وتوضيحها والجدول التالي يوضح العبارات التي تم تعديلها بناء على رأي المحكمين:

الجدول (06): يوضح العبارات التي تم تعديل صياغتها بناء على رأي المحكمين:

العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
يرتفع مستوى قلقي	يرتفع مستوى قلقي كلما ارتكبت الكثير من الأخطاء
أجد صعوبة في التركيز	أكون في حالة قلق مستمرة مما يفقدني التركيز
أشعر بالخجل عند مقابلة أساتذتي	أشعر بالخجل عند مقابلة الأستاذ
تراودني الرغبة كثيرا في الخروج من حصة الإشراف	أشعر بتوتر كبير في حصص الإشراف
أشعر بالاكئاب لعدم قدرتي على معالجة مواقف معينة	أشعر بالإحباط لعدم قدرتي على معالجة مواقف معينة

أشعر بالارتياح لأن شؤوني الدراسية تسير جيدا	أشعر بالراحة
أتعب بسرعة في نهاية اليوم الدراسي	أتعب بسرعة
أحرص على الالتزام بالمواعيد التي يحددها الأستاذ	أحرص على الالتزام بالمواعيد التي أحددها لمقابلة الأستاذ
أشعر برغبة في الانسحاب وعدم مواصلة الدراسة	أرغب في الهروب من إعداد مذكرتي
أشعر بالملل أثناء حصة الإشراف	أشعر بالملل
أشعر بالحزن كلما تذكرت موضوع مذكرتي	أشعر بالحزن
تضايقتني بعض الأفكار التي تجول في ذهني	تجول في ذهني بعض الأفكار التافهة وتضايقتني
لا أستطيع التركيز في الدرس عندما أكون قلقا	عندما أكون قلقا فإنني لا أستطيع الانتباه على الدرس
أعاني من الأرق بسبب الدراسة	أعاني من الأرق في بعض الأحيان بسبب الدراسة
أجد صعوبة عند إلقاء المحاضرة	أجد صعوبة فيما تم إلقاء الدرس

- **الصدق الذاتي:** يقاس الصدق بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات الأداة ويتم ذلك كالآتي:

بعد حساب معامل الثبات الأداة عن طريق استخدام معامل ألفا كرونباخ = وقدّر الصدق الذاتي للأداة بـ:

$$\sqrt{0,75} = 0,86$$

3- ثبات الاستبيان: لتحقيق من ثبات الاستبيان قمنا بحساب معامل الثبات بالاعتماد على عينة من طلبة الماستر المقبلين على التخرج والتي تكونت من 15 طالب وطالبة باستخدام ألفا كرونباخ

4- ألفا كرونباخ: تعتبر معادلة "ألفا" هي صورة عامة من المعادلة التي اقترحها "كودر ريتشاردسون" ويستخدم في حساب الاتساق الداخلي (الثبات)، أو معاملات ارتباطات بين المتغيرات المقاسة بهدف تقدير الاتساق الداخلي للعوامل التي يراد استخراجها، ذلك أن العامل يجوز على أعلى قيمة لعامل "ألفا" يستخرج قبل غيره من العوامل، ثم تستخرج العوامل الأخرى بالتتابع بناء على الترتيب التنازلي لمستويات معامل "ألفا" للاتساق الداخلي للعوامل، ولا تبقى إلا العوامل ذات معاملات التباين المشترك، غير أن العوامل المستخرجة تتنافى مع الأهداف النظرية والعملية التي يسعى الباحث لتحقيقها (عشري، 2018، ص38).

- طريقة معامل ألفا كرونباخ:

تم حساب معامل ثبات الاستبيان باستخدام معامل ألفا كرونباخ وبلغت قيمته (0,75) وهي قيمة مرتفعة وتدلل على أن الاستبيان ثابت.

ثامنا: الأساليب الإحصائية:

اعتمدنا في دراستنا الحالية في تحليل نتائج الدراسة على برنامج التحليل الإحصائي في العلوم الاجتماعية SPSS، حيث تمثلت الأساليب الإحصائية المستخدمة فيما يلي:

1- معامل الارتباط بيرسون:

يعد معامل الارتباط بيرسون أحد المؤشرات الإحصائية لدراسة قوة واتجاه العلاقة بين متغيرين أحدهما مستقل والآخر تابع، حيث كانت قيمة هذا المعامل تتراوح (+1 إلى 1)، حيث يعتبر معامل الارتباط بيرسون من أكثر معاملات الارتباط شيوعا عندما يكون كلا المتغيرين متغيرا كميا متصلا.

2- المتوسط الحسابي:

هو أكثر المقاييس الإحصائية استخداما في الدراسات والبحوث وفي الحياة العادية، كما أنه من أشهر مقاييس النزعة المركزية نحصل عليه من مجموع القيم والدرجات على مجموع عدد الحالات فأبي بيانات يمكن جمعها يكون لها متوسط أو قيمة متوسطة للتعبير عنها، ومن الممكن وصف البيانات وصفا سريعا عن طريق المتوسط، ويحسب المتوسط الحسابي طبقا لطبيعة البيانات ويستلزم ذلك أن تكون البيانات مقاسة بالمستوى الفترتي أو النسبي.

3- الانحراف المعياري:

يعد الانحراف المعياري أدق مقاييس التشتت للدرجات ذات مستوى القياس الفترتي أو النسبي، وهو أكثر استخداما في البحوث المختلفة، فهو يوضح مدى تشتت (تباين) الدرجات، فإذا تساوى متوسطي مجموعتين من الدرجات فلا يدل ذلك على تساوي للمجموعتين وإنما ننظر إلى الانحراف المعياري لمعرفة مدى التجانس أو التباين فلما كان الانحراف المعياري صغيرا كلما قل تشتت (تباين) الدرجات وزاد تجانسها، وإذا زاد الانحراف المعياري زاد تشتت الدرجات قل تجانسها. ويحسب الانحراف المعياري بعد حساب تباين الدرجات، حيث أن الانحراف المعياري يساوي الجذر التربيعي للتباين (أحمد مراد، 2011، ص47-86)

4- التكرارات والنسبة المئوية:

استخدمت لوصف خصائص أفراد مجموعة الدراسة وقد تم استخدامه في حساب النسبة المئوية لأفراد عينة البحث حسب الجنس وعدد الطلاب المقبلين على التخرج

- كما تعتبر النسبة المئوية تقنية إحصائية كبيرة الانتشار وتزداد أهميتها إذا كان حجم العينة كبير ويتم

$$\text{الحصول عليها من خلال: } \frac{\text{مجموع التكرارات}}{\text{المجموع الكلي للتعينة}} \times 100$$

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل تم التعرف على أهم الإجراءات المنهجية لتحقيق أغراض الدراسة ميدانيا حيث تم التطرق إلى التعرف على المنهج المستخدم في الدراسة وكذلك مجتمع الدراسة المتمثل في طلبة الماستر المقبلين على التخرج، ووصف عينة الدراسة، وكذلك مجالات الدراسة، كما تم التعرف على أدوات الدراسة لجمع البيانات، والخصائص السيكمترية للأداة بالإضافة إلى أهم الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد:

أولاً: عرض نتائج الدراسة:

- 1- عرض النتائج الخاصة ببعء المنهج الدراسي
- 2- عرض النتائج الخاصة ببعء التوافق مع الأساتذة
- 1- عرض النتائج الخاصة ببعء التوافق مع الزملاء
- 2- عرض النتائج الخاصة ببعء القلق النفسي

ثانياً: تحليل وتفسير نتائج الدراسة.

- 1- تفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الفرعية الأولى.
- 2- تفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الفرعية لثانية.
- 3- تفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الفرعية الثالثة.
- 4- تفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية العامة.

ثالثاً: تفسير ومناقشة النتائج على ضوء الدراسات السابقة

خلاصة الفصل.

تمهيد

سيتم التطرق في هذا الفصل إلى النتائج المتوصل إليها من أجل الإجابة عن تساؤلات الدراسة والتحقق من الفرضيات التي تم وضعها سابقا في الدراسة، وهذا من خلال عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة المتوصل إليها.

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

أولاً: عرض نتائج الدراسة:

وللتحقق من صدق الفرضيات تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الاستجابات أفراد العينة علا استبيان محور القلق النفسي وعلاقته بالتوافق الدراسي بمحاوره الثلاث ويتم تحديد الدرجة بالمعادلة التالية:

$$\frac{1 - 3}{3} = 0.66 \frac{\text{بديل القيمة الدنيا} - \text{بديل القيمة العليا}}{\text{عدد المستويات}}$$

0.66-1 درجة منخفضة.

1.67-2.33 درجة متوسطة.

2.33-3 درجة مرتفعة.

1- عرض النتائج الخاصة ببعيد المنهاج الدراسي:

جدول رقم (07): يوضح المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والدرجة والرتبة لاستجابة أفراد العينة على عبارات محور المنهاج الدراسي:

الدرجة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	رقم العبارات
متوسطة	08	0.66	1.94	01
متوسطة	07	0.62	2.11	02
متوسطة	04	0.68	2.20	06
متوسطة	02	0.55	2.25	04
متوسطة	05	0.73	2.15	05
متوسطة	01	0.74	2.31	06
متوسطة	03	0.69	2.22	07
متوسطة	06	0.62	2.14	08

من خلال الجدول رقم (07) يتضح لنا أنه اشتمل على بعد المنهاج الدراسي والذي يضم مجموعة من العبارات التالية: (01،02،03،04،05،06،07،08) والتي جاءت بدرجات متوسطة.

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

بالنسبة للعبارة رقم (06) أستفيد من مكتبة الكلية في المرتبة الأولى بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي قدر ب (2.31) في حين تشير قيمة الانحراف المعياري ل (0.74).
 أما فيما يخص العبارة رقم (04) أجد سهولة عند إلقاء الدرس التي جاءت في المرتبة الثانية بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي قدر ب(2.25)، كما تشير قيمة الانحراف المعياري ب (0.55).
 أما بالنسبة للعبارة رقم (07) أجد سهولة في إيجاد الطريقة المناسبة للدراسة جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدر ب (2.22) ، في حين تشير قيمة الانحراف المعياري (0.69).
 أما فيما يخص العبارة رقم (03) أحاول الاستفادة من المعلومات من كتب خارجية جاءت في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدر ب (2.20)، في حين تشير قيمة الانحراف المعياري (0.68).
 أما بالنسبة للعبارة رقم (05) أرى أن المواد الدراسية تلبى احتياجاتي المعرفية جاءت في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي قدر ب (2.15)، في حين تشير قيمة الانحراف المعياري المقدر ب (0.73).
 أما فيما يخص العبارة رقم (08) كثيراً ما أرغب في الدراسة جاءت في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي قدر ب (2.14)، في حين تشير قيمة الانحراف المعياري (0.62).
 أما بالنسبة للعبارة رقم (02) أعتقد أن معظم المواد الدراسية سهلة الفهم جاءت في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي قدر ب (2.11) ، في حين تشير قيمة الانحراف (0.62).
 أما بالنسبة للعبارة الأخيرة رقم (01) أجد صعوبة في فهم المقررات الدراسية التي جاءت في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي قدر ب (1.94)، في حين تشير قيمة الانحراف المعياري (0.66).

2- عرض النتائج الخاصة ببعده التوافق مع الأساتذة:

جدول رقم (08): يوضح المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والدرجة والرتبة لاستجابة أفراد العينة على عبارات محور التوافق مع الأساتذة:

الدرجة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	رقم العبارات
متوسطة	05	0.76	2.11	09
متوسطة	04	0.73	2.18	10
متوسطة	08	0.77	1.78	11
متوسطة	03	0.82	2.23	12
متوسطة	06	0.63	1.92	13
متوسطة	07	0.75	1.85	14
متوسطة	02	0.65	2.24	15
متوسطة	01	0.66	2.27	16

من خلال الجدول رقم (08) يتضح لنا أنه اشتمل على بعد التوافق مع الأساتذة والذي يضم مجموعة من العبارات التالية: والتي جاءت بدرجات متوسطة

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

بالنسبة للعبارة رقم (16) أرى أن طريقة الأستاذ تجذبني نحو تعلم المواد الدراسية أكثر جاءت في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي قدر ب (2.27) في حين تشير قيمة الانحراف المعياري ل (0.66) أما فيما يخص العبارة رقم (15) أتناقش مع الأساتذة في مواضيع الدراسة التي جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدر ب (2.11) كما تشير قيمة الانحراف المعياري ب (0.65) أما بالنسبة للعبارة رقم (12) أتجنب عرقلة سير الحصة للمدرسين جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدر ب (2.23) ، في حين تشير قيمة الانحراف المعياري (0.82) أما فيما يخص العبارة رقم (10) أشعر بوجود علاقة تعاونية بيني وبين الأستاذ جاءت في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدر ب (2.18)، في حين تشير قيمة الانحراف المعياري (0.73). أما بالنسبة للعبارة رقم (09) ألقى التشجيع من قبل أساتذتي باستمرار جاءت في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي قدر ب (2.11)، في حين تشير قيمة الانحراف المعياري المقدر ب (0.76) أما فيما يخص العبارة رقم (13) أرى أن الأساتذة عاديين في تقييمهم لي في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي قدر ب (1.92) في حين تشير قيمة الانحراف المعياري (0.63) أما بالنسبة للعبارة رقم (14) أخشى الإجابة عن سؤال الأستاذ بالرغم من معرفتي للإجابة في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي قدر ب (1.85)، في حين تشير قيمة الانحراف (0.75) أما بالنسبة للعبارة الأخيرة رقم (11) أتجنب مواجهة أساتذتي التي جاءت في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي قدر ب (1.78)، في حين تشير قيمة الانحراف المعياري (0.77).

3- عرض النتائج الخاصة ببعدهم التوافق مع زملاء

جدول رقم (09): يوضح المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والدرجة والرتبة للاستجابة أفراد العينة على عبارات محور التوافق مع زملاء:

الدرجة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	رقم العبارات
مرتفعة	04	0.60	2.41	17
متوسطة	06	0.66	2.18	18
مرتفعة	01	0.59	2.63	19
مرتفعة	02	0.63	2.60	20
متوسطة	07	0.68	2.18	21
مرتفعة	03	0.66	2.54	22
متوسطة	08	0.78	1.85	23
متوسطة	05	0.69	2.25	24

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

من خلال الجدول رقم (09) يتضح لنا أنه اشتمل على بعد التوافق مع الزملاء والذي يضم مجموعة من العبارات التالية: والتي جاءت بدرجات مرتفعة (19، 17، 20، 22) وبعض العبارات بدرجات متوسطة (18، 21، 23، 24)

بالنسبة للعبارة رقم (19) أقدم زملائي كل مساعدة يحتاجون إليها جاءت في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي قدر (2.63) ب في حين تشير قيمة الانحراف المعياري ل (0.59) أما فيما يخص العبارة رقم (20) علاقتي ببعض زملائي طيبة التي جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدر ب (2.60) كما تشير قيمة الانحراف المعياري ب (0.63) أما بالنسبة للعبارة رقم (22) أجد سهولة في التفاعل مع زملائي جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدر ب (2.54)، في حين تشير قيمة الانحراف المعياري (0.66) أما فيما يخص العبارة رقم (17) أشعر بأنني موضع تقدير من قبل زملائي جاءت في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدر ب (2.41) في حين تشير قيمة الانحراف المعياري (0.60) أما بالنسبة للعبارة رقم (24) أشعر أن زملائي يرون أن قدراتي العقلية لا بأس بها جاءت في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي قدر ب (2.25) ، في حين تشير قيمة الانحراف المعياري المقدر ب (0.69)

أما فيما يخص العبارة (18) أرغب في المراجعة مع زملائي رقم في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي قدر ب (2.18) في حين تشير قيمة الانحراف المعياري (0.66) أما بالنسبة للعبارة رقم (21) دائما ما أرغب في المذاكرة مع زملائي جاء في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي قدر ب (2.18)، في حين تشير قيمة الانحراف (0.68) أما بالنسبة للعبارة الأخيرة رقم (23) أفضل الإنعزال عن زملائي عندما أريد الدراسة التي جاءت في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي قدر ب (1.85) في حين تشير قيمة الانحراف المعياري (0.78).

4- عرض النتائج الخاصة ببعد القلق النفسي

جدول رقم (10): يوضح المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والدرجة والرتبة لاستجابات أفراد العينة على عبارات محور القلق النفسي:

رقم العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
01	2.45	0.64	02	مرتفعة
02	2.04	0.63	08	متوسطة
03	1.60	0.67	24	ضعيفة
04	1.82	0.62	16	متوسطة
05	1.83	0.76	15	متوسطة

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

ضعيفة	25	0.64	1.42	06
متوسطة	17	0.73	1.80	07
متوسطة	11	0.57	2.02	08
متوسطة	19	0.67	1.77	09
متوسطة	21	0.73	1.76	10
مرتفعة	03	0.68	2.36	11
مرتفعة	01	0.63	2.61	12
متوسطة	18	0.72	1.80	13
متوسطة	04	0.73	2.20	14
متوسطة	22	0.74	1.74	15
متوسطة	13	0.69	1.88	16
متوسطة	09	0.73	2.02	17
متوسطة	12	0.70	2.00	18
متوسطة	14	0.79	1.84	19
متوسطة	23	0.74	1.67	20
متوسطة	10	0.70	2.02	21
متوسطة	07	0.66	2.05	22
متوسطة	20	0.76	1.76	23
متوسطة	06	0.69	2.08	24
متوسطة	05	0.73	2.18	25

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

من خلال الجدول رقم (10) يتضح لنا أنه إشتهل على بعد القلق النفسي والذي يضم مجموعة من العبارات التالية (12.1.11) والتي جاءت بدرجات مرتفعة، أما العبارات (02،04،05،07،08،09،10،13،14،15،16،17،18،19،20،21،22،23،24،25) جاءت بدرجات متوسطة، في العبارات (03،06) جاءت بدرجات ضعيفة.

بالنسبة للعبارة رقم 12 أحرص على الإلتزام بالمواعيد التي أعددتها بمقابلة الأستاذ جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدر ب (2.61) في حين تشير قيمة الانحراف المعياري (0.63) أما فيما يخص العبارة رقم (01) يرتفع مستوى قلقي كلما ارتكبت الكثير من الأخطاء جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدر ب (0.45) في حين تشير قيمة الانحراف المعياري (0.64). أما بالنسبة للعبارة رقم (11) أتعب بسرعة في نهاية اليوم الدراسي جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدر ب (2.36) في حين تشير قيمة الانحراف المعياري (0.68) أما فيما يخص العبارة رقم (14) يخفق قلبي في مواقف الإرتباك جاءت في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدر ب (2.20) في حين تشير قيمة الانحراف المعياري (0.73) أما بالنسبة للعبارة رقم (25) لا أستطيع التركيز في الدرس عندما أكون قلقاً جاءت في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي قدر ب (2.18) في حين قدرت قيمة الانحراف المعياري (0.73) أما بالنسبة للعبارة رقم (24) تضايقتني بعض الأفكار التي تجول في ذهني جاءت في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي قدر ب (2.08) في حين تشير قيمة الانحراف المعياري (0.69). أما فيما يخص العبارة رقم (22) أصبح في حالة توتر عندما أفكر في إهتماماتي الحالية جاءت في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي قدر ب (2.05) في حين تشير قيمة الانحراف المعياري (0.66). أما بالنسبة للعبارة رقم (02) أكون في حالة قلق مستمر مما يفقدني التركيز جاءت في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي قدر ب (2.04) في حين تشير قيمة الانحراف المعياري (0.63).

أما فيما يخص العبارة رقم (17) أشعر بالتوتر والخوف في مناقشة موضوع مذكرتي جاءت في الرتبة التاسعة بمتوسط حسابي قدر ب (2.02) في حين تشير قيمة الانحراف المعياري (0.73) أما بالنسبة للعبارة رقم (21) تؤثر في خيبة الأمل بشدة ولا أستطيع إبعادها عن ذهني جاءت في المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (0.02) وانحراف معياري (0.70) أما فيما يخص العبارة رقم (08) أشعر بالإحباط لعدم قدرتي على معالجة مواقف معينة جاءت في المرتبة الحادية عشر بمتوسط حسابي قدر ب (2.02) في حين تشير قيمة الانحراف المعياري (0.57) أما بالنسبة للعبارة رقم (18) أشعر بالضيق كلما تذكرت موقفي أمام لجنة المناقشة جاءت في الرتبة الثانية عشر بمتوسط حسابي (2.00) في حين تشير قيمة الانحراف المعياري (0.70).

أما فيما يخص العبارة رقم (16) تثير قلقي كثيرا أمور الدراسة التي جاءت في الرتبة الثالثة عشر بمتوسط حسابي قدر ب (1.88) في حين تشير قيمة الانحراف المعياري (0.69) أما بالنسبة للعبارة رقم (19) أعتقد أن عصبيتي تزيد كلما تذكرت موضوع مذكرتي جاءت في المرتبة الرابعة عشر بمتوسط حسابي قدر ب (1.84) في حين تشير قيمة الانحراف المعياري (0.79)

أما بالنسبة للعبارة رقم (05) اجد صعوبة في التعبير عن رأيي في أي نقاش جاءت في المرتبة الخامسة عشر بمتوسط حسابي قدر ب (1.83) في حين تشير قيمة الانحراف المعياري (0.76).

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

أما بالنسبة للعبارة رقم (04) لا أستطيع التركيز والانتباه في شيء واحد فقط جاؤت في الرتبة السادسة عشر بمتوسط حسابي قدر ب (1.82) في حين تشير قيمة الانحراف المعياري (0.62)

أما بالنسبة للعبارة رقم (07) أشعر بتوتر كبير في حصة الإشراف جاءت في المرتبة السابعة عشر بمتوسط حسابي قدر ب (1.80) في حين تشير قيمة الانحراف المعياري (0.73)

أما فيما يخص العبارة رقم (13) أشعر برغبة في الانسحاب وعدم مواصلة الدراسة جاءت في المرتبة الثامنة عشر بمتوسط حسابي قدر ب (1.80) في حين تشير قيمة الانحراف المعياري (0.72) اما بالنسبة للعبارة رقم (09) ألاحظ في بعض الاحيان ان يداي ترتعش عندما أقوم بعمل ما جاءت في المرتبة التاسعة عشر بمتوسط حسابي قدر ب (1.99) في حين تشير قيمة الانحراف المعياري (0.67) اما فيما يخص العبارة رقم (23) اشعر بالحزن كلما تذكرت موضوع مذكرتي جاءت في المرتبة العشرون بمتوسط حسابي قدر ب (1.76) في حين تشير قدرت قيمة الانحراف المعياري (0.76) اما بالنسبة للعبارة رقم (10) اخشى ان يحمر وجهي خجلا جاءت في المرتبة الواحد والعشرون بمتوسط حسابي قدر ب (1.76) في حين قدرت قيمة الانحراف المعياري (0.74).

أما فيما يخص العبارة رقم (15) اشعر بكثمة في صدري مع صعوبة في التنفس جاءت في المرتبة الثانية والعشرون بمتوسط حسابي قدر ب (1.74) في حين تشير قيمة الانحراف المعياري (0.74).

أما بالنسبة للعبارة رقم (20) اشعر بالملل اثناء حصة الاشراف جاءت في المرتبة الثالثة والعشرون بمتوسط حسابي قدر ب (1.67) في حين تشير قيمة الانحراف المعياري (0.74)

أما فيما يخص العبارة رقم (03) اشعر بالخجل عند مقابلة الاستاذ التي جاءت في المرتبة الرابعة والعشرون بمتوسط حسابي قدر ب (1.60) في حين تشير قيمة الانحراف المعياري (0.67)

أما بالنسبة للعبارة رقم (06) ليس لدي ثقة في نفسي جاءت في المرتبة الخامسة والعشرون بمتوسط حسابي (1.42) في حين تشير قيمة الانحراف المعياري (0.64)

الجدول رقم (11): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة والاستجابات أفراد العينة على استبيان محور القلق النفسي:

الرقم	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
01	القلق النفسي	1.95	0.28	01	متوسطة

يتضح من خلال الجدول رقم (11) أن درجة القلق النفسي لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج جاءت بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي (1.95)، وانحراف معياري (0.28).

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

الجدول رقم (12): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة والاستجابات أفراد العينة على استبيان محور التوافق الدراسي:

الرقم	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
01	التوافق مع المنهاج الدراسي	2.16	0.28	03	متوسطة
02	التوافق مع الأساتذة	2.07	0.32	04	متوسطة
03	التوافق مع الزملاء	2.33	0.28	01	متوسطة
04	التوافق الدراسي	2.19	2.79	02	متوسطة

تتضح من خلال الجدول رقم (12) أن درجة التوافق الدراسي لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج جاءت بدرجة متوسطة، حيث جاءت في المرتبة الأولى التوافق مع الزملاء بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (2.33)، وانحراف معياري (0.28)، وفي المرتبة الثانية التوافق مع المنهاج الدراسي بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (2.16) وانحراف معياري (0.28)، وفي المرتبة الثالثة التوافق مع الأساتذة بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (2.07) وانحراف معياري (0.32). أما بالنسبة لمجموع التوافق الدراسي جاء بدرجة متوسطة حيث قدر بمتوسط حسابي (2.19) وانحراف معياري (2.79).

ثانياً: تفسير ومناقشة نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات

1- تفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الفرعية الأولى:

- تنص الفرضية الجزئية الأعلى على أنه: توجد هناك علاقة ارتباطية موجبة بين القلق النفسي والتوافق مع المنهاج الدراسي لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج" وسيتم إختبار هذه الفرضية باستخدام معامل ارتباط بيرسون لمعرفة هل توجد هناك علاقة بين القلق النفسي والتوافق مع المنهاج الدراسي لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج ويمكن كتابة هذه الفرضية على الشكل التالي:
الفرضية البديلة:

H1: توجد هناك علاقة ارتباطية موجبة بين القلق النفسي والتوافق مع المنهاج الدراسي.

الفرضية الصفرية:

H0: لا توجد هناك علاقة ارتباطية موجبة بين القلق النفسي والتوافق مع المنهاج الدراسي.

تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول رقم (13) التالي:

الجدول (13): العلاقة بين القلق النفسي والتوافق مع المنهاج

المتغيرات	مستوى الدلالة	معامل الارتباط R	القرار الاحصائي
القلق النفسي المنهاج الدراسي	0,08	0,18	عدم القبول H0

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

من خلال الجدول رقم 14 نلاحظ أن مستوى الدلالة 0,08 أكبر من مستوى الدلالة: 0,05 ومنه نرفض الفرضية البديلة قبول الفرضية الصفرية H_0 لا توجد هناك علاقة ارتباطية موجبة بين القلق النفسي والتوافق مع المنهاج الدراسي وهو ما يبين قيمة معامل الارتباط $R = 0.18$ بدرجة ضعيفة موجبة.

- وهذا يعني أن القلق النفسي ليس له أي علاقة بالتوافق مع المنهاج الدراسي، وهذا ما يدل على وجود متغيرات أخرى كفيلة بالتحكم بالتوافق الدراسي، كما أن المنهاج يحتل مكانة هامة في العملية التربوية لأنه يمثل وسط التفاعل بين الطالب والأستاذ بالإضافة إلى أنه يتضمن محتوى عملية التعلم ويحرص المنهاج على أن تظل البيئة الدراسية في تواصل مستمر، الأمر الذي يهيئ الطلاب سواء داخل البيئة أو خارجها وكلما كان المنهاج الدراسي يراعي الفروق الفردية بين الطلاب ويتوافق مع ما لديه من قدرات وإمكانات كلما ساهم في ذلك في تحقيق التوافق لدى الطلاب، حيث يشكل الجو الدراسي العام الإطار الذي ينمو فيه الطالب داخل الجامعة فهناك الجو الذي تسوده الحرية والذي يتمكن فيه من التعبير عن أفكاره وآرائه بحرية تمكنه من إشباع حاجاته والتغلب من القلق والتوتر خلال مشواره الدراسي، وهذا ما يرجع إلى عدم وجود علاقة بين القلق النفسي والمنهاج الدراسي.

ولعل المنهاج الدراسي يحتل مكانة هامة في العملية التربوية لأنه يمل وسط التفاعل بين الطالب والأستاذ إلا أنه يتضمن محتوى عملية التعلم بحيث يتعامل مع الطالب بصفته فردا مستقلا غير متفاعل مع بيئته الاجتماعية، ويحرص المنهاج على أن تظل البيئة الجامعية في تواصل مستمر التي تهنيء الطلاب سواء داخلها أو خارجها حيث أظهرت النتائج والتوصل إلى: لا توجد هناك علاقة ارتباطية موجبة بين القلق النفسي والتوافق مع المنهاج الدراسي وعدم تأثر التوافق مع المنهاج بالقلق النفسي.

2- تفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الفرعية الثانية:

- تنص الفرضية الجزئية الثانية على أنه: "توجد هناك علاقة ارتباطية موجبة بين القلق النفسي والتوافق مع الأساتذة لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج"، وسيتم اختبار هذه الفرضية باستخدام معامل الارتباط بيرسون لمعرفة هل توجد هناك علاقة بين القلق النفسي والتوافق مع الأساتذة لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج ويمكن كتابة الفرضية على الشكل التالي:

الفرضية البديلة:

H_1 : توجد هناك علاقة ارتباطية موجبة بين القلق النفسي والتوافق مع الأساتذة.

الفرضية الصفرية:

H_0 : لا توجد هناك علاقة ارتباطية موجبة بين القلق النفسي والتوافق مع الأساتذة.

تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول رقم (14) التالي:

الجدول (14): العلاقة بين القلق النفسي والتوافق مع الأساتذة

المتغيرات	مستوى الدلالة	معامل الارتباط R	القرار الاحصائي
القلق النفسي التوافق مع الأساتذة	0,10	0,17	عدم القبول H_0

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

من خلال الجدول رقم 14 نلاحظ أن مستوى الدلالة 0.10 sig أكبر من مستوى الدلالة 0.05 ومنه نرفض الفرضية البديلة وقبول الفرضية الصفرية H_0 لا توجد هناك علاقة ارتباطية موجبة بين القلق النفسي والتوافق مع الأساتذة وهو ما يبين قيمة معامل الارتباط $R = 0.17$ بدرجة ضعيفة موجبة. وهذا يعني أن القلق النفسي ليس له أي علاقة بتوافق مع الأساتذة، وهذا ما يدل على وجود متغيرات أخرى كفيلة بالتوافق الدراسي وأن أغلبية أفراد العينة لا يتأثرون بالقلق النفسي حتى يبقى التوافق مع الأساتذة وظهر من هذا من خلال إجاباتهم على الاستبيان، ولهذا السبب يرجع تأثير التوافق مع الأساتذة إلى عوامل أخرى نذكر منها مثلاً:

العلاقة بين الطالب والأساتذة، عدم وجود توافق اجتماعي بين الطالب والأساتذة، ضعف مستوى الطالب بالنسبة للأساتذة.

- ومن ثم غياب القلق النفسي عند الطلاب، فيمكن أن يكون الطلاب في حالة صحية وهادئة مستمرة وعدم مواجهة الضغوطات النفسية التي تعرقل توافقه مع الأساتذة، وعدم وجود القلق عند الطالب يكون في حالة توافق وتواءم وانسجام مع أساتذته، ويمكن إرجاع هذه النتائج إلى مكانة الأستاذ والدور الذي يلعبه في إحداث التوافق بينه وبين التلاميذ داخل القسم، وذلك من خلال أن الأستاذ هو همزة وصل بين التلميذ والمعرفة ضمن الوضعية التعليمية أي أنه المصدر الأساسي الذي يستمد منه الطلاب معلوماتهم الدراسية وخبراتهم الثقافية وعلاقاتهم الاجتماعية، باعتباره هو المربي، والمدرس والمكون، أما الطالب فمن أجله تقوم العملية التربوية، ومن هذين العنصرين تتشكل المعرفة من جهة، وعملية التفاعل من جهة أخرى، ولتحقيق التوافق مع الأساتذة يجب العمل على تهيئة الأجواء الصيفية التي تبعث بالارتياح والطمأنينة وتجعل الطالب يشعر بالإحباط والتوتر والاكئاب في عمله الدراسي، فالخصائص المعرفية والانفعالية للأساتذة مهمة في حدوث عملية التعليم، حيث أن لهذه الخصائص تابع للمتعلم، من حيث إشباع حاجاته وعدم وجود حالة القلق التي تحدث انعزال الطالب وعدم توافقه مع الأستاذ.

- حيث أسفرت النتائج إلى عدم وجود علاقة بين القلق النفسي والتوافق مع الأساتذة، وعدم تأثير التوافق مع الأساتذة بالقلق النفسي.

3- تفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الفرعية الثالثة:

تنص الفرضية الجزئية الثالثة على أنه: "توجد هناك علاقة ارتباطية موجبة بين القلق النفسي والتوافق مع الزملاء لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج" وسيتم اختبار هذه الفرضية باستخدام معامل الارتباط بيرسون لمعرفة هل توجد هناك علاقة بين القلق النفسي والتوافق مع الزملاء لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج ويمكن كتابة الفرضية على الشكل التالي:

الفرضية البديلة:

H_1 : توجد هناك علاقة ارتباطية موجبة بين القلق النفسي والتوافق مع الزملاء.

الفرضية الصفرية:

H_0 : لا توجد هناك علاقة ارتباطية موجبة بين القلق النفسي والتوافق مع الزملاء.

تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول رقم (15) التالي:

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

الجدول (15): العلاقة بين القلق النفسي والتوافق مع الزملاء

المتغيرات	مستوى الدلالة	معامل الارتباط R	القرار الاحصائي
القلق النفسي	0,08	0,17	عدم القبول H0
التوافق مع الأساتذة			

من خلال الجدول رقم 15 نلاحظ أن مستوى الدلالة 0,08 sig أكبر من مستوى الدلالة 0,05، ومنه نرفض الفرضية البديلة وقبول الفرضية الصفرية H0 لا توجد هناك علاقة ارتباطية موجبة بين القلق النفسي والتوافق مع الزملاء وهو ما يبين قيمة معامل الارتباط $R = 0.17$ بدرجة ضعيفة موجبة. وهذا يعني أن القلق النفسي ليس بالمتغير الفاعل في التوافق مع الزملاء وأنه هناك متغيرات أخرى هي المتحكمة، وقد يرجع ذلك إلى أن عملية التفاعل الصفي وأثرها على أداء التلميذ ليست مقصورة على تفاعل الأستاذ مع الطالب فقط، بل هناك نوع من التفاعل يقوم بين الطلبة أنفسهم قد لا يقل أهمية عن تفاعل الأستاذ والطالب وخاصة من حيث أثرها في إنشاء العلاقات الاجتماعية والصدقات في تحقيق النمو الاجتماعي لديهم، وهذا نظرا للدور الذي تلعبه جماعة الزملاء في المؤسسات التعليمية وفي كافة المجالات المعرفية والانفعالية والاجتماعية، على حد سواء مما يؤثر على أدائهم الدراسي بشكل فعال، حيث يمارس الزملاء مهام تتيح لهم فرصة اكتساب مكانة خاصة بهم وتحقيق هوية متميزة تمكنهم من جعل نشاطاتهم محور اهتمام زملائهم، كما تشكل مصدر وفير للمعلومات غير الرسمية التي لا تتناولها المواضيع الدراسية، بالإضافة إلى ذلك تزويد الطالب بفرصة اكتساب الشجاعة والثقة بالنفس نظرا للتأييد والدعم الذي يتلقاه مع زملائه، الأمر الذي يساعده على الاستقلال الذاتي وعدم الاتكال على غيره.

وعلى هذا النحو يجب أن يشار للدّهن في ضوء ما تقدم أن العلاقة بين الزملاء ليست علاقات ايجابية دائما، فقد تحدث بينهم علاقات سلبية تؤدي إلى عكس المتوقع بحيث تعمل على تأخير النمو الاجتماعي، وتصيب بعض المراهقين بالانعزال والخوف من الجامعة، ولعل أكثر الجوانب لحياة الدراسية سلبية وتعقيدا هو الجانب المتمثل في السلوك العدواني الذي يمارسه بعض الطلبة على بعض زملائهم في الجامعة، الأمر الذي يعيق عملية التوافق وبالتالي تدني في التحصيل الدراسي والعزوف عن الدراسة، ومنه فإن ما توصلنا إليه مستوى القلق النفسي لا يؤثر على التوافق مع الزملاء وعدم وجود علاقة بينهما، ويرجع ذلك إلى حدوث عملية التوافق بين الطالب مع زملائه فقط وتجنب القلق النفسي.

- كما يمكن تفسير النتائج أن الزملاء يشعرون بالتوافق فيما بينهم من حيث المودة والألفة والانتماء والتقدير فيما بينهم، ويعتبرون أن العلاقة بالزملاء من العلاقات الهامة داخل المحيط الجامعي الذي ينتمي إليه الطالب، فيتوافق معها بشكل سريع وتكوين علاقات وطيدة، كما أن عدد الطلبة في القسم له دور هام في تحقيق التوافق فيما بينهم، فالطلاب الذين يتلقون تعليمهم في مجموعات صغيرة العدد يمكن أن يبديوا علاقات اجتماعية مع أقرانهم ويتفاعلون تفاعلا أكثر ايجابية، ويستطيعون تحسين تحصيلهم أكثر من المجموعات الكبيرة التي تسودها الفوضى، مما يحققون درجة عالية من التوافق.

حيث أسفرت النتائج أنها لا توجد هناك علاقة ارتباطية موجبة بين القلق النفسي والتوافق بين الزملاء، وعدم تأثر التوافق مع الزملاء بالقلق النفسي.

4-تفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية العامة:

تنص الفرضية العامة على أنه: توجد هناك علاقة ارتباطية موجبة بين القلق النفسي والتوافق الدراسي لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج ويتم اختبار هذه الفرضية باستخدام معامل الارتباط

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

يبرسون لمعرفة هل توجد علاقة بين القلق النفسي والتوافق الدراسي لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج، ويمكن كتابة الفرضية على الشكل التالي:

الفرضية البديلة:

H1: توجد هناك علاقة ارتباطية موجبة بين القلق النفسي والتوافق الدراسي.

الفرضية الصفرية:

H0: لا توجد هناك علاقة ارتباطية موجبة بين القلق النفسي والتوافق الدراسي.

تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول رقم (16) التالي:

الجدول (16): العلاقة بن القلق النفسي والتوافق الدراسي

المتغيرات	مستوى الدلالة	معامل الارتباط R	القرار الاحصائي
القلق النفسي	0,10	0,17	عدم القبول H0
التوافق الدراسي			

من خلال الجدول رقم (16): نلاحظ أن مستوى الدلالة (sig 0,10) أكبر من مستوى الدلالة (0,05) ومنه عدم قبول الفرضية البديلة H1 وقبول الفرضية الصفرية H0 لا توجد هناك علاقة ارتباطية موجبة بين القلق النفسي والتوافق الدراسي، وهذا ما يبين قيمة معامل الارتباط (R= 0.17) بدرجة ضعيفة موجبة.

- وهذا يدل على عدم وجود علاقة ارتباطية موجبة تدل على وجود علاقة رغم أن الفرضية توضح وجود العلاقة بين القلق النفسي والتوافق الدراسي بمختلف أبعاده (العلاقة مع المنهاج، الأساتذة، الزملاء)، وقد يرجع هذا التعارض إلى نوع من عينة الدراسة الحالية التي قمنا بها في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية أو إلى الاضطرابات التي تعيشها الجامعة هذه السنة.

- فكما نلاحظ أن سمة القلق لدى الأشخاص وبين أديهم، أداء الأشخاص الفكري والجسدي وإزدياء مستوى القلق عند الطلاب والضغط والخوف الشديد، يبين عدم وجود علاقة بالتوافق الدراسي عند الطلاب حسب الدراسة التي أجريناها، فالطلبة الذين يتجنبون سمة القلق في مشوارهم الدراسي سواء كانت في الامتحانات أو في إعداد بحوثهم ومذكرات تخرجهم، هما الأكثر توافق مع أنفسهم ونجاحا في دراستهم، ولإنجاز مهام الدراسة في حياتهم أثناء مشوارهم الجامعي.

- كذلك قد يرجع سبب عدم وجود علاقة بين القلق النفسي و التوافق الدراسي إلى أن طلبة الماستر المقبلين على التخرج لا يعيشون ضغوطات نفسية كالقلق والتوتر، والتي تفوق قدرتهم على تحمل القلق كونه هو عامل غير محفز للطلاب الجامعي في هذه المرحلة كما أنه يؤدي إلى انخفاض القدرة على

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

الإنتاج والتي تؤثر على تحقيق الذات وتعرقل مستواهم الدراسي هذا ما كان يتجنبه الطلاب في مسيرتهم الجامعية.

- كما أن الطالب يرى أن القلق يلهب حماسه ويدفعه إلى التطلع لمستقبل دراسي فاشل الذي ينتج عن إدراك الطلاب السلبي لهذه السمة وعلى أنها مصدر تهديد لهم بصفة عامة وحياتهم الدراسية بصفة خاصة والتيتودي بهم إلى الفشل في إتمام وإعداد مذكرات تخرجهم، فإن إدراك الطلاب للقلق بأنها مواقف وظروف محيطة به وعلى أنها مواقف تعيق دراسته، ذلك يجعل الإقبال على الدراسة أمر في غاية الصعوبة وهذا ما يؤدي بهم إلى عدم التوافق الدراسي، الأمر الذي جعل الطلاب اجتناب صفة القلق التي تعرقل توافقهم الدراسي وعدم وجود علاقة بين القلق النفسي في النتائج والتوافق الدراسي.

- كما يعود هذا الاختلاف في النتائج إلى تصورات ومدرجات الطلبة التي تنمو من خلال طبيعة العلاقات الموجودة بينهم وبين التوافق مع المنهاج التوافق مع الأساتذة والتوافق مع الزملاء.

كذلك قد يرجع سبب عدم وجود علاقة بين القلق النفسي والتوافق الدراسي لتشابك وتشعب عدة أسباب لعدم التوافق الدراسي منها، ولاشك أن إرجاع فشل الطالب في دراسته لقلّة الاستذكار أو عدم القدرة أو الرغبة أو الحافز، أو لكونه يعمل لكسب عيشة بجانب الدراسة التي تعيق نجاح الطالب، كما نفسر عدم وجود العلاقة بين القلق النفسي والتوافق الدراسي بوجود فئة من أفراد العينة لا يتأثرون بالقلق النفسي، وهذا من خلال إجاباتهم على الاستبيان حيث يتمتعون بحالة نفسية هادئة ومريحة، وعدم معاناتهم من أي قلق أو توتر أو ضغط نفسي، ولديهم حالة صحية جيدة، وكذلك يتمتعون بعلاقات اجتماعية مع زملائهم وبعلاقة صحية وسليمة بعيدة عن العزلة أو الإنطواء والاكنتاب كما يمكننا أن نرجع تأثير توافقهم الدراسي إلى عوامل أخرى يمكن أن تكون لها تأثير أكبر من القلق النفسي التي تتمثل في ضخامة البرامج (المنهاج الدراسي) وكثافة الحصص الدراسية التي ترهق الطالب ولا تترك له متسعاً للمراجعة، وكذلك عدم توفر الجو المناسب للمذاكرة والاستعداد داخل المقر الدراسي، فيمكن للطلاب أن يكونوا في فترة إعداد مذكرة التخرج ولديهم حالة صحية جيدة لا تختلف عن باقي الأيام العادية ولديهم نوم هادئ دون أية معاناة من الأرق الليلي، كما أنهم لا يواجهون أية اضطرابات نفسية من حالات القلق والتوتر والاكنتاب وبالتالي لم تتحقق الفرضية العامة التي تنص على أنه توجد هناك علاقة ارتباطية موجبة بين القلق النفسي والتوافق الدراسي لدى طلبة الماستر والتوصل إلى لا توجد هناك علاقة ارتباطية بين القلق النفسي والتوافق الدراسي وعدم تأثير التوافق الدراسي بالقلق النفسي.

ثالثاً: تفسير ومناقشة النتائج على ضوء الدراسات السابقة:

1- دراسة البديري (2003): بعنوان القلق وعلاقته ببعض المتغيرات

- والتي تتفق جزئياً مع دراستنا من خلال متغير القلق، حيث توصلت هذه الدراسة إلى أن عينة البحث من طلبة الجامعة يعانون من القلق بشكل عام، وأن الإناث أكثر قلقاً من الذكور في جميع المجالات، وهذا ما اختلفت فيه من حيث نتائج دراستنا التي تنص على أنه لا توجد علاقة ارتباطية موجبة، بين القلق النفسي والتوافق الدراسي.

2- دراسة عبد الله لبوز (2002): بعنوان طبيعة العلاقة الموجودة بين أساليب التنشئة الأسرية والتوافق الدراسي:

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

اختلفت في العنوان لكنها اتفقت وتشابهت هذه الدراسة مع دراستنا في ربط متغير التوافق الدراسي وتوصلت نتائج دراسة عبد الله لبوز إلى عدم وجود علاقة بين التنشئة الأسرية والتوافق الدراسي وفي أبعاده المتمثلة في الجذ، والاجتهاد، الإذعان، وهذا ما تشابه جزئياً في دراستنا التي توصلت إلى عدم وجود علاقة بين القلق النفسي والتوافق الدراسي وفي أبعاده المتمثلة في التوافق مع المنهاج، التوافق مع الأساتذة، التوافق مع الزملاء.

3- دراسة داود (2012): بعنوان الثقة بالنفس وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى المراهقين المتمدرسين في مرحلة التعليم الثانوي.

اختلف في عنوان الدراسة مع دراستنا لكنها اتفقت جزئياً في ربط متغير التوافق الدراسي، بحيث توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الثقة بالنفس والتوافق الدراسي لدى المراهقين المتفوقين دراسياً، وهذا ما اختلفت عليه في النتائج من خلال دراستنا التي أسفرت أنه لا توجد علاقة ارتباطية موجبة بين القلق النفسي والتوافق الدراسي.

خلاصة الفصل:

- بعد عرض وتحليل النتائج وتفسيرها ثم التوصل إلى رفض الفرضية العامة والفرضية الفرعية الأولى والفرضية الفرعية الثانية والفرضية الفرعية الثالثة، فكانت النتائج كما يلي:
- لا توجد هناك علاقة ارتباطية موجبة بين القلق النفسي والتوافق الدراسي لدى طلبة الماجستير المقبلين على التخرج.
 - لا توجد هناك علاقة ارتباطية موجبة بين القلق النفسي والتوافق مع المنهاج لدى طلبة الماجستير المقبلين على التخرج.
 - لا توجد هناك علاقة ارتباطية موجبة بين القلق النفسي والتوافق مع الأساتذة لدى طلبة الماجستير المقبلين على التخرج.
 - لا توجد هناك علاقة ارتباطية موجبة بين القلق النفسي والتوافق مع الزملاء لدى طلبة الماجستير المقبلين على التخرج.

الخاتمة

الخاتمة

يعتبر موضوع القلق النفسي والتوافق الدراسي من بين المواضيع التي احتلت مكانة في علم النفس بصفة عامة، ونال هذا الموضوع حيزًا كبيرًا في الصحة النفسية والذي لقي اهتمام كبير من طرف الباحثين والمختصين، وتزداد أهمية هذه الدراسة من خلال العينة التي تناولناها والتي تتمثل في طلبة الماستر المقبلين على التخرج.

ويعتبر القلق النفسي أحد الظواهر النفسية التي تؤثر تأثيرًا واضحًا على شخصية الإنسان بصفة عامة وعلى شخصية الطالب بصورة خاصة فهو ينعكس على آرائه ومستوى تحصيله العلمي والمعرفي في الدراسة، فطلاب السنة النهائية والمقبلين على التخرج دائمًا ما يكونون عالقين بين ضغوط إنجاز مذكرة التخرج وبين اجتياز الامتحانات وبناء خطط للمستقبل.

في حين التوافق الدراسي من المكونات الأساسية في العملية التعليمية، ويعتبر التوافق الدراسي في البيئة المدرسية من الأمور والمسببات التي يبنى عليها نجاح الطالب وعدم فشله وتعثره التعليمي، وعليه فالتوافق الدراسي يتمثل في قدرة الطالب على التفاعل داخل الوسط الدراسي سواء مع المنهاج أو مع الأساتذة ومع الزملاء، وإقامة علاقات طيبة بينه وبين من حوله.

ولقد كشفت دراستنا الميدانية في نتائجها إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين القلق النفسي والتوافق الدراسي لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج، حيث أكدت هذه النتائج أن التوافق الدراسي يرتبط بعوامل أخرى، ولا يرتبط أبدًا مع القلق النفسي للطلاب.

التوصيات:

من خلال عرض نتائج الدراسة ومناقشتها، سنعرض بعض التوصيات على النحو التالي:

- الاهتمام بالطالب الجامعي وتفهم مشاكله النفسية والاجتماعية التي قد تؤثر تأثيرًا سلبيًا على تحصيله الدراسي.
- إنشاء مراكز للتوجيه والإرشاد في الجامعات ويشرف عليه ذوي الاختصاص نظرا لحاجة الطالب لفرص للتعبير عن آرائه وانفعالاته.
- على المؤسسة التربوية السعي لتحقيق أعلى درجات التوافق الدراسي للطلبة الجامعيين، وذلك من خلال الحرس على تعزيز العلاقات الفاعلة بين الطلبة مع بعضهم البعض وبين الأساتذة.
- السعي للتخفيف من القلق وسوء التوافق الدراسي لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج والعمل على مواجهة الأسباب المؤدية إليهما.
- إشاعة جو من الأمن والسعادة والاستقرار داخل الجامعة وخارجها.
- تصميم برامج إرشادية للتخفيف من القلق لدى طلبة الجامعة ومساعدتهم على تحقيق التوافق الدراسي.
- والتعرف على أهم الأسباب التي قد تؤدي إلى القلق النفسي لدى الطلاب.



قائمة المراجع والمصادر

- 1- الأغبري عبد الصمد (2012): الإدارة المدرسية، ط3، دار النهضة العربية، بيروت.
- 2- الساعي وائل بيومي (2009): الاضطرابات السلوكية والعصبية عنج الأطفال، ط1، دار العربي للنشر، القاهرة.
- 3- الشريني لطفي (2015): الدليل إلى فهم وعلاج القلق، ط1، دار العلم والإيمان للنشر.
- 4- العبيدي محمد جاسم (2004): مشكلات الصحة النفسية وأمراضها وعلاجها، ط1، دار الثقافة للنشر، عمان.
- 5- العزة سعيد حسبي (2005): الصحة النفسية، ط1، مكتبة الفلاح للنشر، عمان.
- 6- العطية أسماء عبد الله (2008): الإرشاد السلوكي العرفي للاضطراب القلق لدى الأطفال، ط1، مؤسسة حورس الدولية للنشر، القاهرة.
- 7- الغزاوي رحيم يونس كرو (2008): منهج البحث العلمي، ط1، دار دجلة، عمان.
- 8- المشيخي غالب محمد (2013): أساليب علم النفس، ط1، دار المسيرة للنشر، عمان.
- 9- المعاينة عبد العزيز عصا الله (2009): مشكلات تربوية معاصرة، ط1، دار الثقافة للنشر، عمان.
- 10- الواقي عبد الرحمان (2006): مدخل إلى علم النفس، ط1، دار هومة للطباعة والنشر، الجزائر.
- 11- توك محي الدين وعدس عبد الرحمان (2009): المدخل إلى علم النفس، ط7، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان.
- 12- زيدي ناصر الدين ولمين نصيرة (2012): مبادئ الصحة النفسية والإرشاد، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- 13- سرحان محمد علي محمودي (2009): مناهج البحث العلمي، ط3، دار الكتب، الجمهورية اليمنية.
- 14- سرحان وليد (2008): سلوكيات القلق/ ط2، دار مدلاوي للنشر، عمان.
- 15- سمير كامل أحمد (د. س.): الصحة النفسية والتوافق، ط1، مركة الإسكندرية للكتاب، القاهرة.
- 16- سيعموند فرويد (1989): الكف، والعرض والطلب، ترجمة محمد عثمان ناجتي، ط4، دار الشروق، القاهرة.
- 17- صلاح أحمد مراد (2011): الأساليب الإحصائية في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، ط1، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- 18- عبد الخالق أحمد محمد (2015): أصول الصحة النفسية، ط3، دار المعرفة الجامعية للنشر، الإسكندرية.
- 19- عبد الستار محمد (2002): القلق قيود من الوهم، ط1، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- 20- عبد الواحد إبراهيم سليمان (2013): الشخصية الإنسانية واضطرابات النفسية، ط1، مؤسسة الوراق للنشر، عمان.
- 21- عطوي جودت عزة، عبد العزيز سعيد (2004): التوجيه المدرسي، ط1، مكتبة دار الثقافة للنشر، عمان.

22- لمعان مصطفى الجلاي (2011): التحصيل الدراسي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

23- مجدي أحمد عبد الله (2013): سيكولوجية الدافع للإنجاز، ط1، دار المعرفة الجامعية للنشر، القاهرة.

24- مصلح صالح حسين (1999): مناهد البحث العلمي، ط2، دار مجدلاوي للنشر، عمان.

المذكرات والمجلات:

1- أبو الجيايب بهيج محمد (2010): مستوى القلق العام وعلاقته بالجنس والتحصيل الدراسي، جامعة عمان العربية.

2- أحمد عبد الرحمان حنان (2021): التعليم الالكتروني وعلاقته بالدافعية للإنجاز والتوافق الدراسي لدى عينة من طلبة الجامعة، مجلة علم النفس، العدد 27، جامعة الأزهر، القاهرة.

3- أحمد محمد أمل علي (2017): التوافق الدراسي وسط الطلاب مطلقي الأبوبين بالمرحلة الثانوية بمجلية كوري، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، جامعة السودان.

4- الزهواني محمد أحمد جواهر (2020): السعادة النفسية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى عينة من طالبات كلية العلوم الآداب بمحافظة قلوة، مجلة كلية التربية، العدد 117، جامعة المنصورة.

5- الزهواني يحي سعيد أحمد (2019): التوافق الدراسي لدى الطلبة الموهوبين بمنطقة الباحة، المجلة العلمية لكلية التربية، المجلد 35، العدد 9- الجزء 2، جامعة الباحة أسيوط.

6- الشيوون دانيا (2014): القلق وعلاقته بالاكتئاب عند المراهقين "دراسة ميدانية ارتباطية لدى عينة من تلاميذ الصف التاسع من التعليم الأساسي في مدارس دمشق الرسمية"، المجلد 27، العدد 07، مجلة جامعة دمشق.

7- العبيدي عفراء إبراهيم خليل (2013): التفكير (الإيجابي- السلبي) وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى طلبة جامعة بغداد، المجلة العربي لتكوين التفوق، المجلد 04، العدد 7، جامعة بغداد.

8- القاموري أيهم علي (2008): قلق المستقبل لدى عينة من ذوي الاحتياجات الخاصة، والعاديين، رسالة ماجستير، قسم التربية الخاصة، جامعة دمشق.

9- الكحلوت أمين حمدي شحاتة (2011): دراسة مقارنة للتوافق النفسي الاجتماعي لدى أبناء العاملات وغير العاملات في المؤسسات الخاصة، رسالة ماجستير، قسم التربية الخاصة، الجامعة الإسلامية، غزة.

10- أوشن نادية (2015): التوجيه الجامعي وعلاقته بتقدير الذات وقلق المستقبل المهني للطلاب في ضوء بعض المتغيرات، رسالة ماجستير، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة الحاج لخضر باتنة.

11- بشير مرحوم سنرتي (2012): القلق وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى طلاب السنة النهائية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، رسالة ماجستير، قسم التربية، جامعة السودان.

12- بلحاج فروجة (2011): التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي، رسالة ماجستير، قسم التربية، جامعة تيزي وزو.

13- بهاري نبيلة أكرم (2019): التوافق الدراسي في علاقته بالتدقق النفسي والرضا عن الحياة، لدى طالبات الدبلوم التربوي بالتخصصات العلمية والأدبية جامعة جدة، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، المجلد 27، العدد 3، جامعة الملك عبد العزيز.

- 14- بوعطيط سفيان (2002): القيم الشخصية في ظل التغيير الاجتماعي وعلاقتها بالتوافق المهني، رسالة دكتوراه، قسم العلوم التربوية، جامعة قسنطينة.
- 15- تاييت عبد السلام كريمة (2018): دراسة الغضب والقلق واستراتيجيات التعامل مع الضغط النفسي المركزة حول الانفعال كعوامل استهدافه للإصابة بارتفاع ضغط الدم، مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية المجلة 9، العدد2.
- 16- تاييف عبد الله محمد النويم (2021): وعي طلبة المرحلة المتوسطة لعدالة المعلمين ودعمهم وعلاقته بالتوافق الدراسي لديهم بمكة المكرمة، مجلة كلية التربية، العدد 112، جامعة المنصور.
- 17- تونسي عديلة حسن ظاهر (2002):القلق والاكتئاب لدى عينة من المطلقات وغير المطلقات في مدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- 18- حجازي علاء علي (2013):القلق الإجتماعي وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى طلبة المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، قسم لعلم النفس، الجامعة الإسلامية، غزة.
- 19- سعيد قسم الله علي عبلة (2019): التصميم والفاعلية لبرنامج سلوكي معرفي إرشادي لخفض القلق والخوف لدى مرضى القلب قبل العمليات الجراحية لمستشفى أحمد قاسم، أطروحة دكتوراه، قسم الإرشاد النفسي والتربوي، جامعة السودان، 2015-2019، ولاية الخرطوم.
- 20- سلامة يوسف مصطفى عوض الله (2008): التدخين وعلاقته بمستوى القلق وبعض السمات الشخصية للأطباء المدخنين، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، الجامعة الإسلامية، غزة.
- 21- عبد الغني إبراهيم نقيق عبد الستار: (د س): البنية العلمية لمقياس التوافق الدراسي، لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد 11، الجزء 2، جامعة القيوم.
- 22- عشري موقيرشا محمد (2022): الكفاءة السيكومنرية لمقياس التوافق الدراسي لدى طلبة الجامعة، مجلة كلية الآداب، المجلد 14، العدد 01، جامعة الغيوم.
- 23- محند أو رباح، باركي (2018): التوافق الدراسي لدى التلاميذ العنيفين والغير عنيفين، دراسة ميدانية مقارنة بالتعليم المتوسط نموذجاً، أطروحة دكتوراه، قسم علوم التربية، امعة تيزي وزو.
- 24- مروان ورد سارة (2019): الاغتراب النفسي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى طلبة قسم تربية الطفل، رسالة ماجستير+ قسم علم النفس، جامعة البعث.
- 25- مقيدش نزيهة (2010): أهمية أسلوب المعاينة في الدراسات الإحصائية دراسة تطبيقية حول الحوكمة في الجامعة الجزائرية، مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماجستير في علوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف.

المعاجم:

- أبو مصلىح عدنان (2010): معجم علم الاجتماع، دار أسامة، عمان.
- صالح علي عبد الرحيم (2014): المعجم العربي لتحديد المصطلحات النفسية، ط1، دار مكتبة الحامد، عمان.
- نايف نزار القيسي (2010): المعجم التربوي وعلم النفس، ط1، دار أسامة للنشر، عمان.

الملاحق

الملحق 01 : يبين أسماء الأساتذة المحكمين للإستبيان

الرتبة	التخصص	اسم الأستاذ
أستاذ محاضر أ	علم النفس وعلوم التربية	كعبار جمال
أستاذة مساعدة أ	علم النفس العيادي	عبايدية أحلام
أستاذ محاضر أ	علم النفس وعلوم التربية	مجيدر بلال



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا



السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

تحية طيبة وبعد:

في إطار انجاز مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في الارشاد والتوجيه بعنوان: "القلق النفسي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدي الطلبة المقبلين على التخرج"
عزيزي الطالب، عزيزتي الطالبة

يسرني أن أضع بين أيديكم هذه الاستمارة والتي تتكون من عدة عبارات نرجو منكم التكرم فضلا وليس امرا بالإجابة على فقراتها بكل صدق وموضوعية مع تأكيدنا لكم بان المعلومات المتحصل عليها ضمن اجابتم لن تستخدم الا لأغراض البحث العلمي

المطلوب منكم قراءة العبارات مع وضع إشارة (X) امام الخانة التي تتاسب اجابتم وشكرا على تعاونكم

من اعداد الطالبات:

ملجم صوراية

مرغيت سارة

إشراف الأستاذ

بوديب صالح

السنة الجامعية 2022/2021

المحور الاول: البيانات الشخصية

1. الجنس: نكر أنثى

2. التخصص:

- قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا
 قسم علم الاجتماع
 قسم الإعلام والاتصال
 قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

المحور الثاني: القلق النفسي

الرقم	العبرة	دائما	احيانا	ابدأ
01	يرتفع مستوى قلقي كلما ارتكبت الكثير من الاخطاء			
02	أكون في حالة قلق مستمر مما يفقدني التركيز			
03	أشعر بالخجل عند مقابلة الاستاذ			
04	لا أستطيع التركيز والانتباه في شيء واحد فقط			
05	أجد صعوبة في التعبير عن رأيي في أي نقاش			
06	ليست لدي ثقة في نفسي			
07	أشعر بتوتر كبير في حصص الاشراف			
08	أشعر بالإحباط لعدم قدرتي على معالجة مواقف معينة			
09	ألاحظ في بعض الاحيان أن يداي ترتعش عندما أقوم بعمل ما			
10	أخشى أن يحمر وجهي خجلا			
11	أتعب بسرعة في نهاية اليوم الدراسي			
12	أحرص على الالتزام بالمواعيد التي يحددها لمقابلة الاستاذ			
13	أشعر برغبة في الانسحاب وعدم مواصلة الدراسة			
14	يخفق قلبي في مواقف الارتباك			
15	أشعر بكثمة في صدري مع صعوبة في التنفس			
16	تثير قلقي كثيرا أمور الدراسة			
17	أشعر بالتوتر والخوف في مناقشة موضوع مذكرتي			
18	أشعر بالضيق كلما تذكرت موقفي امام لجنة المناقشة			
19	أعتقد ان عصبيتي تزيد كلما تذكرت موضوع مذكرتي			
20	أشعر بالملل اثناء عرض الاشراف			

21	تؤثر في خيبة الامل بشدة ال أستطيع ابعادها عن ذهني		
22	أصبح في حالة توتر عندما أفكر في اهتماماتي الحالية		
23	أشعر بالحزن كلما تذكرت موضوع منكرتي		
24	تضايقتني بعض الأفكار التي تجول في ذهني		
25	لا أستطيع التركيز في الدرس عندما أكون قلقا		

المحور الثالث: التوافق الدراسي

الرقم	العبارة	دائما	أحيانا	ابدا	
التوافق مع الفهم	01	أجد صعوبة في فهم المقررات الدراسية			
	02	أعتقد أن معظم المواد الدراسية سهلة الفهم			
	03	أحاول الاستفادة من معلومات من كتب خارجية			
	04	أجد سهولة عند لقاء الدرس			
	05	أرى أن المواد الدراسية تلبي احتياجاتي المعرفية			
	06	أستفيد من مكتبة الكلية			
	07	أجد سهولة في إيجاد الطريقة المناسبة للدراسة			
	08	كثيرا ما أرغب في الدراسة			
التوافق مع الأساتذة	09	ألقي التشجيع من قبل أساتذتي باستمرار			
	10	أشعر بوجود عالقة تعاونية بيني وبين أساتذتي			
	11	أتجنب مواجهة اساتذتي			
	12	أتجنب عرقلة سير الحصة للمدرسين			
	13	أرى ان الاساتذة عادلين في تقييمهم لي			
	14	أخشى الإجابة عن سؤال الأستاذ بالرغم من معرفتي للإجابة			
	15	أتناقش مع الأساتذة في مواضيع الدراسة			
	16	أرى أن طريقة الأستاذ تجديني نحو تعلم المواد الدراسية أكثر			

الملحق رقم 03: مخرجات الإستهيين (الدراسة الإستهيعية)
الإستهيين الأول

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,592	30

Echelle : ALL VARIABLES

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,753	25

Statistiques de total des éléments

	Moyenne de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Variance de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Corrélation complète des éléments corrigés	Alpha de Cronbach en cas de suppression de l'élément
QA1	46,8667	37,552	,066	,757
QA2	47,0667	35,495	,268	,747
QA3	47,6000	33,829	,478	,732
QA4	47,4000	36,257	,175	,753
QA5	47,6000	35,971	,269	,747
QA6	48,0667	35,924	,384	,742
QA7	47,6667	34,381	,480	,734
QA8	47,5333	36,552	,150	,754
QA9	48,0000	35,286	,468	,738
QA10	47,6667	35,524	,254	,748
QA12	46,8000	37,314	,066	,759
QA14	46,4000	36,971	,382	,747
QA15	48,0667	35,638	,437	,740
QA18	47,0667	33,638	,428	,735
QA19	47,7333	37,210	,054	,762
QA20	47,2000	36,171	,215	,750

QA21	47,3333	36,524	,221	,749
QA22	47,3333	33,952	,422	,736
QA23	47,0000	35,143	,300	,745
QA24	47,8000	33,457	,590	,726
QA25	47,4000	36,257	,175	,753
QA26	47,0667	35,924	,216	,751
QA27	47,3333	32,095	,504	,727
QA28	47,2667	37,067	,113	,756
QA29	46,7333	35,924	,252	,748

الإستبيان الثاني

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,048	30

RECODE QB2 QB4 QB6 QB7 QC3 QC5 QC10 QD2 QD10 (1=3) (3=1) (2=2) .

Echelle : ALL VARIABLES

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0.62	24

Statistiques de total des éléments

	Moyenne de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Variance de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Corrélation complète des éléments corrigés	Alpha de Cronbach en cas de suppression de l'élément
QB1	49,8000	29,886	,122	,626
QB2	49,6667	28,952	,173	,622
QB3	49,6667	25,524	,554	,571
QB4	49,4000	31,686	-,169	,654

QB5	49,4667	27,552	,456	,594
QB6	49,5333	30,552	-,035	,647
QB7	49,6000	28,257	,246	,613
QC1	49,9333	30,210	-,028	,655
QC2	50,0000	29,857	,077	,632
QC4	50,0000	30,000	,058	,634
QC5	49,4000	24,971	,632	,560
QC6	49,9333	26,352	,522	,580
QC7	50,0667	30,638	-,032	,643
QC8	49,5333	29,838	,072	,633
QC10	49,9333	28,638	,174	,623
QD2	48,9333	29,352	,370	,613
QD3	49,8667	29,981	,085	,630
QD4	49,3333	28,524	,286	,611
QD5	49,1333	29,838	,099	,629
QD6	49,6667	30,238	,034	,635
QD7	49,2000	30,314	,025	,636
QD8	49,8667	25,695	,562	,572
QD10	49,5333	26,838	,357	,598
QB9	49,9333	28,067	,355	,603

Statistiques

N	الجنس		التخصص
	Valide	Manquant	
	85	0	85
			0

Table de fréquences

الجنس

		الجنس		Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
		Fréquence	Pourcentage		
Valide	ذكر	40	47,1	47,1	47,1
	أنثى	45	52,9	52,9	100,0
	Total	85	100,0	100,0	

التخصص

		التخصص		Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
		Fréquence	Pourcentage		
Valide	قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا	22	25,9	25,9	25,9
	قسم علم الاجتماع	19	22,4	22,4	48,2
	قسم الإعلام والإتصال	22	25,9	25,9	74,1
	قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	22	25,9	25,9	100,0
	Total	85	100,0	100,0	

Fréquences

Table de fréquences

الجنس

		الجنس		Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
		Fréquence	Pourcentage		
Valide	ذكر	40	47,1	47,1	47,1
	أنثى	45	52,9	52,9	100,0
	Total	85	100,0	100,0	

التخصص

		التخصص		Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
		Fréquence	Pourcentage		
Valide	قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا	22	25,9	25,9	25,9
	قسم علم الاجتماع	19	22,4	22,4	48,2
	قسم الإعلام والإتصال	22	25,9	25,9	74,1

قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	22	25,9	25,9	100,0
Total	85	100,0	100,0	

Descriptives

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
A1	85	1,00	3,00	2,4588	,64647
A2	85	1,00	3,00	2,0471	,63445
A3	85	1,00	3,00	1,6000	,67612
A4	85	1,00	3,00	1,8235	,62061
A5	85	1,00	3,00	1,8353	,76915
A6	85	1,00	3,00	1,4235	,64321
A7	85	1,00	3,00	1,8000	,73679
A8	85	1,00	3,00	2,0235	,57686
A9	85	1,00	3,00	1,7765	,67922
A10	85	1,00	3,00	1,7647	,73431
A11	85	1,00	3,00	2,3647	,68742
A12	85	1,00	3,00	2,6118	,63797
A13	85	1,00	3,00	1,8000	,72045
A14	85	1,00	3,00	2,2000	,73679
A15	85	1,00	3,00	1,7412	,74247
A16	85	1,00	3,00	1,8824	,69713
A17	85	1,00	3,00	2,0235	,73963
A18	85	1,00	3,00	2,0000	,70711
A19	85	1,00	3,00	1,8471	,79441
A20	85	1,00	3,00	1,6706	,74623
A21	85	1,00	3,00	2,0235	,70671
A22	85	1,00	3,00	2,0588	,66104
A23	85	1,00	3,00	1,7647	,76605
A24	85	1,00	3,00	2,0824	,69371
A25	85	1,00	3,00	2,1882	,73183
B1	85	1,00	3,00	1,9412	,66104
B2	85	1,00	3,00	2,1176	,62511
B3	85	1,00	3,00	2,2000	,68661
B4	85	1,00	3,00	2,2588	,55961
B5	85	1,00	3,00	2,1529	,73202
B6	85	1,00	3,00	2,3176	,74341
B7	85	1,00	3,00	2,2235	,69653
B8	85	1,00	3,00	2,1412	,62016
B9	85	1,00	3,00	2,1176	,76239

B10	85	1,00	3,00	2,1882	,73183
B11	85	1,00	3,00	1,7882	,77297
B12	85	1,00	3,00	2,2353	,82588
B13	85	1,00	3,00	1,9294	,63223
B14	85	1,00	3,00	1,8588	,75833
B15	85	1,00	3,00	2,2471	,65294
B16	85	1,00	3,00	2,2706	,66168
B17	85	1,00	3,00	2,4118	,60344
B18	85	1,00	3,00	2,1882	,66358
B19	85	1,00	3,00	2,6353	,59456
B20	85	1,00	3,00	2,6000	,63994
B21	85	1,00	3,00	2,1882	,68128
B22	85	1,00	3,00	2,5412	,66463
B23	85	1,00	3,00	1,8588	,78911
B24	85	1,00	3,00	2,2588	,69270
الجنس	85	1,00	2,00	1,5294	,50210
التخصص	85	1,00	4,00	2,5176	1,14030
القلق_النقسي	85	1,28	2,64	1,9525	,28341
التوافق_الدراسي	85	1,63	2,79	2,1946	,21692
التوافق_مع_المنهاج	85	1,63	2,88	2,1691	,28196
التوافق_مع_الأساتذة	85	1,00	2,75	2,0794	,32496
التوافق_مع_الزملاء	85	1,63	3,00	2,3353	,28817
N valide (liste)	85				

Corrélations

Corrélations

		القلق النفسي	التوافق الدراسي
القلق النفسي	Corrélacion de Pearson	1	,175
	Sig. (bilatérale)		,108
	N	85	85
التوافق الدراسي	Corrélacion de Pearson	,175	1
	Sig. (bilatérale)	,108	
	N	85	85

Corrélations

Corrélations

		القلق النفسي	التوافق مع المنهاج	التوافق مع الأساتذة	التوافق مع الزملاء
القلق النفسي	Corrélacion de Pearson	1	,186	,175	,017
	Sig. (bilatérale)		,088	,109	,879
	N	85	85	85	85
التوافق مع المنهاج	Corrélacion de Pearson	,186	1	,390**	,287**
	Sig. (bilatérale)	,088		,000	,008
	N	85	85	85	85
التوافق مع الأساتذة	Corrélacion de Pearson	,175	,390**	1	,199
	Sig. (bilatérale)	,109	,000		,068
	N	85	85	85	85
التوافق مع الزملاء	Corrélacion de Pearson	,017	,287**	,199	1
	Sig. (bilatérale)	,879	,008	,068	
	N	85	85	85	85

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة نوع العلاقة الموجودة بين القلق النفسي والتوافق الدراسي لطلبة الماستر المقبلين على التخرج بجامعة محمد الصديق بن يحي تاسوست- جيجل، وبالضبط كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجميع تخصصات الماستر الموجودة فيها، حيث تكونت عينة الدراسة الأساسية من (85) طالب وطالبة، وتم بناء الاستمارة وفقا لفرضيات الدراسة المتمثلة في:

الفرضية العامة: توجد هناك علاقة ارتباطية موجبة بين القلق النفسي والتوافق الدراسي لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج.

- توجد هناك علاقة ارتباطية موجبة بين القلق النفسي والتوافق مع المنهاج الدراسي لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج.

- توجد هناك علاقة ارتباطية موجبة بين القلق النفسي والتوافق مع الاساتذة لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج.

- توجد هناك علاقة ارتباطية موجبة بين القلق النفسي والتوافق مع الزملاء لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج.

حيث اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، كما تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وتم تحليل البيانات ببرنامج الحزم الإحصائي "SPSS" لمعالجة البيانات إحصائيا وبعد تحليل البيانات توصلنا إلى النتائج التالية:

- عدم تحقق الفرضية العامة أي أنه لا توجد هناك علاقة ارتباطية موجبة بين القلق النفسي والتوافق الدراسي لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج.

- عدم تحقق الفرضية الفرعية الأولى أي أنه لا توجد هناك علاقة ارتباطية موجبة بين القلق النفسي والتوافق في المنهاج لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج.

- عدم تحقق الفرضية الفرعية الثانية أي أنه لا توجد هناك علاقة ارتباطية موجبة بين القلق النفسي والتوافق مع الأساتذة لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج.

- عدم تحقق الفرضية الفرعية الثالثة أي أنه لا توجد هناك علاقة ارتباطية موجبة بين القلق النفسي والتوافق مع الزملاء لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج.